وزارة التعليـــم العـــالي والبـــحث العلمي
جـــــامعة محمد خيضـــر- بســـــكرة -
كلـية العلوم الإنســانية والاجتمـــاعية
شعـــبة علم الـــــــنفس

عـــنوان المذكـــرة

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى عينة من الازواج

دراسة ميدانية على عينة من الازواج بدائرة مروانة-باتنة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالبين :

- حمير نائل
- وازن ليندة

تحت إشراف الدكتور :

*-أ.د. / لعقون لحسن

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الجامعة	الصفة
د. بن عامر وسيلة	جامعة محمد خيضر	رئيسا
أ.د. لعقون لحسن	جامعة محمد خيضر	مشرفا
د. جعفر صباح	جامعة محمد خيضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

وزارة التعليـــم العـــالي والبـــحث العلمي
جـــــامعة محمد خيضـــر- بســـــكرة -
كلـية العلوم الإنســانية والاجتمــاعية
شعـــبة علم الـــــــنفس

عـــنوان المذكـــرة

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى عينة من الازواج

دراسة ميدانية على عينة من الازواج بدائرة مروانة-باتنة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالبين :

- حمير نائل
- وازن ليندة

تحت إشراف الدكتور :

*-أ.د. / لعقون لحسن

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل ونثني عليه كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه أن علمنا ما لم نكن نعلم

ووهبنا الصبر والتدبير ونشكره عز وجل الذي مكننا من تخطي المصاعب وذلل لنا الصعاب

ووفقنا لتقديم هذا العمل.

لا يسعني ونحن نتقدم بهذا العمل إلا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف

العقون لحسن لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة، وتخصيصه لجزء من وقته لإنجاحها.

كذلك نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع الأساتذة الذين رافقونا طيلة مرحلة الدراسة ونخص بالذكر أساتذة قسم علم النفس بجامعة بسكرة.

كما أخص بالشكر **أبي** و**أمي** و**أخوتي** حفضهم الله.

دون أن ننسى، التوجه بالشكر لكل من الدكتور **برغوثي توفيق**، النفسانية **نسرين سلطاني**، الصديقة والأخت **عساسي فايزة** وكل زميلاتي وزملائي في الدفعة.

ولا يفوتنا أن نعبر عن تقديرنا الخالص لكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة ولكل من أراد لنا النجاح فدعا لنا أو أمدنا بيد المساعدة من قريب أو من بعيد.

وازن ليندة

شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا لإتمام هذه المذكرة والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة، الحمد لله حمدا كثيرا.

إلى أمي وأبي اللذان أنارا دربي بنصائحهما وإلى أختاي إيمان وإيناس وإخوتي فواز وسيف وسهيل وإلى كل الأهل والأقارب على تشجيعهم لي.

إلى كل زملائي في الدراسة.

وإلى أصدقائي فارس، عبد الله، بومدين والطاهر.

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

وإلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب.

نائل حمير

قائمة المحتويات

المواضيع	الصفحة
شكر وتقدير	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمـــة	
الفصل الأول : الاطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	2
2- فرضيات الدراسة	6
3- اهمية الدراسة	6
4- اهداف الدراسة	7
5- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة	8
6- الدراسات السابقة	9
الجانب النظـري	
الفصل الثاني : الصلابة النفسية	
تمهيد	
1- مفهوم الصلابة النفسية	21
2- نشأة الصلابة النفسية	22
3- اهمية الصلابة النفسية	24
4- خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة	25
5- الخلفية النظرية لنظرية كوبازا حول الصلابة النفسية	26
6- اسس الصلابة النفسية	26
7- أبعاد الصلابة النفسية	27
خلاصة	
الفصل الثالث : التوافق الزواجي	
تمهيد	
1- مفهوم التوافق	30
2- مفهوم الزواج	31

3- مراحل الزواج	32
4- سن الزواج في الجزائر	33
5- مفهوم التوافق الزواجي	34
6- التوافق الزواجي وبعض المفاهيم الاخرى	35
7- مؤشرات التوافق الزواجي	36
8- الاتجاهات النظرية المفسرة للتوافق الزواجي	37
9- أبعاد التوافق الزواجي	39
خلاصة	
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيـــــد	
1- منهج الدراسة	43
2- عينة الدراسة	43
3- حدود الدراسة	49
4- الادوات المستخدمة في الدراسة	49
5- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	62
خلاصـــــة	
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيـــــد	
1- عرض نتائج الدراسة و التعليق عليها	65
2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة	70
3- مناقشة عامة لنتائج الدراسة	75
خلاصة	
خاتمة	
التوصيات والاقتراحات	
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يبين تطور معدلات سن الزواج في الجزائر منذ الاستقلال الى 2008	34
2	يبين أعمار الازواج و زوجاتهم	44
3	يبين أعمار الازواج و زوجاتهم عند الزواج	44
4	يبين فارق العمر بين الازواج وزوجاتهم	45
5	يبين مدة الزواج	45
6	يبين طريقة اختيار الزوجة	45
7	يبين المستوى الدراسي للازواج وزوجاتهم	46
8	يبين التفاوت الدراسي بين الازواج وزوجاتهم	46
9	يبين المستوى المعيشي للأزواج	47
10	يبين عمل الازواج وزوجاتهم	47
11	يبين الاقامة والسكن لأفراد العينة	47
12	بيئة الازواج وزوجاتهم	48
13	يبين وجود اطفال من عدمه	48
14	يبين طريقة التصحيح لمقياس الصلابة النفسية	50
15	يبين توزع البنود على ابعاد الصلابة النفسية	51
16	يبين توزع البنود على المقاييس الفرعية للتوافق الزواجي	55
17	يبين توزع البدائل على بنود التوافق الزواجي	56
18	يبين مفتاح التصحيح لمقياس التوافق الزواجي	57
19	يبين نتائج الفا كرونباخ لمقياس التوافق الزواجي	58
20	يبين معامل الارتباط بين الصورة الاصلية و الجزائرية لمقياس التوافق الزواجي	60
21	يبين معامل الارتباط بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي	65
22	يبين معامل الارتباط بين بعد الالتزام وباقي ابعاد التوافق الزواجي	66
23	يبين معامل الارتباط بين بعد التحكم و باقي ابعاد التوافق الزواجي	68
24	يبين معامل الارتباط بين بعد التحدي وباقي ابعاد التوافق الزواجي	69

ملخص الدراسة

- هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وابعادها و بين التوافق الزواجي و ابعاده
- طبقت الدراسة على عينة مكونة من 30 زوجا تم اختيارهم بطريقة كرة الثلج ، من مدينة مروانة
- تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لهذه الدراسة
- بعد تطبيق مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر و مقياس التوافق الزواجي لSpanier الذي قننه على البيئة الجزائرية الباحث منصور زواوي توصلت النتائج الى الاتي :

✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند 0.01 بين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي لدى الازواج .

✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند 0.01 بين بعد الالتزام و بعدي الاتفاق الزواجي والتعبير العاطفي لدى الازواج .

✓ لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند 0.05 بين بعد الالتزام و بعدي الرضا الزواجي والتماسك الزواجي لدى الازواج .

✓ لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند 0.05 بين بعد التحكم وابعاد التوافق الزواجي لدى الازواج

✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحدي و ابعاد التوافق الزواجي

Résumé de l'étude

La présente étude visait à connaître la corrélation entre la dureté psychologique et ses dimensions, et entre l'ajustement conjugal et ses dimensions.

L'étude a été appliquée à un échantillon de 30 couples choisis par la méthode boule de neige, de la ville de Mérouana

L'approche descriptive corrélative appropriée a été utilisée pour cette étude

Après avoir appliqué l'échelle de dureté psychologique d'Imad Mukhaimar et l'échelle de compatibilité conjugale de Spanier, qui a été codifiée sur le milieu algérien, le chercheur Mansour Zawawi est parvenu aux résultats suivants :

- ✓ Il existe une corrélation positive et une fonction statistique à 0,01 entre la dureté psychologique et l'adaptation conjugale chez les conjoints.
- ✓ Il existe une corrélation positive et une fonction statistique à 0,01 entre la dimension d'engagement et les dimensions d'accord conjugal et d'expression émotionnelle chez les conjoints.
- ✓ Il n'y a pas de corrélation positive, et de fonction statistique à 0,05 entre la dimension d'engagement et les dimensions satisfaction et cohésion conjugale des conjoints.
- ✓ Il n'y a pas de corrélation positive, et de fonction statistique à 0,05 entre la dimension de contrôle et les dimensions d'ajustement conjugal pour les conjoints.
- ✓ Il existe une corrélation positive et une fonction statistique entre la dimension du défi et les dimensions de la compatibilité conjugale

مقدمة :

إن التعرض للضغوط من طبيعة الوجود الإنساني، فالحياة اليومية بها الكثير من المواقف الضاغطة التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها و أحداث وواجبات متعددة تحتاج للكثير من التحدي لانجازها .

هذه الضغوط إن استمرت لفترة طويلة ، تترك أثرا سلبيا على صحة الفرد وعلى توافقه العام . ما جعل الباحثين يركزون في بحوثهم على أحسن السبل للتخفيف من وطأة هذه الآثار و تجنبها إن أمكن ذلك ...، سابقا كان التركيز على الضغوط ومسبباتها لكن بظهور علم النفس الايجابي تغير المنظور وظهرت دعوة تفاؤلية ، تدعو إلى التركيز على الجانب الايجابي الذي يمكن أن يخفف منها ، ولعل هذا ما دفع كوبازا ومادي إلى إجراء دراسات كان الهدف منها معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ بعض الأشخاص بصحتهم النفسية و الجسدية عند تعرضهم للضغوط نفسها و توصلا خلالها إلى أن الصلابة النفسية إحدى المتغيرات الشخصية الايجابية التي من شأنها مساعدة الفرد في الوقاية من الأثر الذي ينتج عن التعرض للضغوط ، واثبتا دورها الفعال في إدراك الأحداث الضاغطة وتفسيرها على نحو ايجابي و أنها تساهم إلى حد كبير في ارتقاء الفرد و نضجه وزيادة خبراته في مواجهة مختلف الضغوط .

انبثقت دراستنا هذه عن دراسة سابقة للباحث دحلان (2017) التي هدفت إلى معرفة الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية و التوافق النفسي ، والتي توصل من خلال نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية و الضغوط النفسية و التوافق الزواجي ، وأيضا توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الصلابة النفسية وأبعادها والتوافق النفسي وأبعاده

وبما ان التوافق النفسي مفهوم عام ، اخترنا مجال الأسرة لأهميته ولكونه يؤثر على باقي المجالات ، و الأسرة تعد اللبنة الأساسية لبناء المجتمع و تطوره ، و لتؤدي دورها يجب أن يكون قائدها على درجة كافية من النضج و الاتزان الانفعالي خاصة وانه هو المدير للأمور المحورية والمهمة خارج البيت ، وهو أيضا النموذج داخل البيت لأطفاله و السند لزوجته مثلما هي سند له ، و في تفاهمها وتوافقهما تتحقق أهداف الزواج والأهداف التي يرجوها المجتمع

وككل الدراسات هناك جانب نظري و جانب تطبيقي ، يسبقهما فصل خاص بالاطار العام للدراسة و عليه سنتناول في دراستنا ما يلي :

1- الفصل الاول : الاطار العام للدراسة يتضمن الاشكالية التي تنتهي بتساؤلات الدراسة ، كما يضم الفرضيات و توضح فيه الاهمية و الاهداف ، الاشارة الى الدراسات السابقة التي انطلقت منها الدراسة مع التعقيب عليها .
2- الجانب النظري وفيها تم التركيز على التراث النظري حول متغيرات الدراسة ؛ في فصل اول متعلق بالصلابة النفسية و فصل ثاني متعلق بالتوافق الزواجي
3- اما الجانب الميداني فهو ايضا يتكون من فصلين : فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة و فصل خالص بالنتائج المتوصل اليه والتعليق عليه

لننهي دراستنا بأهم ما توصلت اليه من نتائج و ما خرجت به من توصيات ..

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1- اشكالية الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- أهمية الدراسة
4- أهداف الدراسة
5-التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة
6-الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- اشكالية الدراسة :

يمر الفرد خلال حياته بمراحل نمو مختلفة ، لكل منها متطلباتها و احتياجاتها و تغيراتها وحتى صراعاتها و ازماتها ، اين يتعين عليه بصفة دائمة اما تعديل سلوكه او/و احداث تغييرات في بيئته وواقعه المعاش لإشباع حاجاته و حل صراعاته و تأقلمه مع المواقف الجديدة بحسن تصرف و بأسلوب توافقي يحقق له اتزانه الداخلي مع نفسه ويجعله في تناغم مع ذاته بحل صراعاتها و التخفيف من وطأة احباطاتها ، كما يحقق له انسجامه مع بيئته الاجتماعية بما فيها من اشخاص وعلاقات وعناصر و تفاعلات ... "فينعم بالراحة النفسية التي تنعكس على صحته الجسدية ، ويشعر بالكفاية في العمل والانتاج و تتضح له الرؤى والاهداف من الحياة وفيها ، كما يحظى بالمكانة والقبول الاجتماعي ما يشجعه على مسايرة الجماعة و بناء علاقات متينة مبنية على الثقة المتبادلة و الاحساس بالمودة والالفة"...(سليمان ، 2005، 25)

وعليه فإن "التوافق مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة و في علم النفس العيادي بصفة خاصة؛ فمعظم سلوك الفرد ما هو الا محاولات منه لتحقيق توافقه إما على المستوى الشخصي او على المستوى الاجتماعي ، كذلك فان مظاهر اللاسواء في معظمها ليست الا تعبيرا عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه " (كفافي ، 2006 45).

والتوافق يتميز بكونه عملية دينامية وظيفية تطورية ، فمن صوره ان يسلك الفرد السلوك المناسب بمستوى عمره و وضعه و الموقف المتواجد فيه ، ومن خصائصه انه نسبي ؛ يتأثر بالفروق الفردية والنوعية و الثقافية ، فشخص يتوافق مع ظروف معينة قد لا يتوافق معها شخص اخر في نفس الظروف ، ولعل هذا ما دفع "كوبازا و مادي" الى اجراء مجموعة من الدراسات التي تهدف الى معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ بعض الاشخاص بصحتهم الجسدية والنفسية عند تعرضهم للضغوط نفسها ، فتوصلا الى ان الصلابة النفسية احدى المتغيرات الشخصية الايجابية التي من شانها مساعدة الفرد على الوقاية من الاثر الذي ينتج عن التعرض للضغوط ، واثبتا دورها الفعال في ادراك الاحداث الضاغطة و تفسيرها على نحو ايجابي ، وانها تساهم الى حد كبير في ارتقاء الفرد و نضجه الانفعالي و زيادة خبراته في مواجهة مختلف الضغوطات والاحداث الشاقة و المهددة

ولعل هذا ما اكده محمد منذر دحلان (2017) من خلال دراسته التي هدفت الى معرفة الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية و التوافق النفسي و تحديد طبيعة مسار الصلابة النفسية ، معتمدا على المهج الوصفي باستخدام تحليل المسار ، على عينة مكونة من 382 متخرج من الجامعات الفلسطينية لسنة 2014 ، مستعينا بمقياس الصلابة النفسية لابو النيل مع اجراء تعديلات عليه و مقياس الضغوط النفسية من اعداه ، ومن بين ما توصلت اليه دراسته ، انه توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية و التوافق النفسي ، كما توصل الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة بين الصلابة النفسية و ابعادها و التوافق النفسي و ابعاده .، وايضا اكدت دراسته على مساهمة الصلابة النفسية و الضغوط النفسية في التنبؤ بالتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينة(2017،ث)

في دراسة قام بها محمد عودة هدفت الى معرفة خصائص المتمتعون بصلابة نفسية مرتفعة فتوصل الى "انهم اصحاب ضبط داخلي و قادرين على الصمود والمقاومة ، لديهم قدرة على الانجاز في العمل و قدرة على اتخاذ القرارات السليمة ، وحل المشكلات ، والقدرة على مواجهة احداث الحياة الضاغطة و التكيف معها ، لديهم ميل نحو السيطرة والقيادة ، وهم الاكثر اقتدارا وذوو نشاط و دافعية افضل و الحكمة و الصبر والسيطرة على النفس ، والالتزام بالقيم والمبادئ و المعتقدات السليمة و بالتمسك بها و عدم التخلي عنها وبالتالي يكون لحياتهم معنى وقيمة ايجابية (2010، 6).

لكن هذه الخصائص هل تصمد وتبقى تؤدي وظيفتها في مختلف المواقف التوافقية ؟ خاصة وان التوافق النفسي مفهوم واسع وبالأخص في بعده الاجتماعي ؛ الذي يتفرع الى العديد من المجالات حسب الوسط الذي يحدث فيه ، فنجد توافق مدرسي و توافق مهني و توافق مع الرفاق والجيرة ...، و يبقى المجال الاسري اهم المجالات من حيث تأثيره على شخصية الفرد ، ومن حيث ان تحقيق التوافق النفسي فيه يضمن الى حد كبير تحقيق التوافق في المجالات الاخرى (كفافي ،2006، 47) . والاسرة تنبثق اهميتها من مكانتها لدى افرادها الذين يشبعون فيها حاجاتهم الاساسية ويعبرون عن ذواتهم بارتياح و يشعرون بالأمان ، يتعلمون من خلال قوانينها وضوابطها اساسيات السلوك الاجتماعي المقبول و يتقاسمون المسؤولية ويشتركون في المصير ومنها يعدون العدة للاستقلالية و بداية دورة اخرى مع الاحتفاظ بها كمرجعية لهم

تتأسس الاسرة بالزواج الذي يعتبره "جبارة "(2013)أنه ليس اساس تكون الاسرة فقط وانما اساس تكون المجتمع و الرابطة التي تبنى عليها كافة العلاقات القرابية الأخرى و يعرفه على انه "رابطة مقبولة اجتماعيا ، بين شخصين مختلفين في الجنس ، تكون نيتهما في تكوين هذه الرابطة الديمومة والاستمرار بحيث تشمل في داخلها حمل وانجاب للأطفال" (فريزة ، 2013،17)، و الزواج يربط بين حاجات المجتمع للمحافظة على كيانه و استمراريته ، وحاجات الافراد لتحقيق ذواتهم ، فهو البناء الاساسي الذي يعمل على تحقيق توقعات كل من الفرد و المجتمع و نجاحه يؤدي الى الشعور بالسعادة ، وتحقيق المطالب النمائية المستقبلية ، بينما يؤدي فشله الى نوع من عدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة (فريزة ، 2013،18)

معنى الزواج في علم النفس هو في الغالب (مشكلة) ان لم نقل (ازمة) ؛ وذلك لكونه يمثل مرحلة خطيرة في حياة الفرد ، كمرحلة البلوغ أو مرحلة المراهقة . فكيف يتمكن كل من الزوج والزوجة من شق طريق الحياة الزواجية معا ؟(بوقطاية ، 2008 ، 88) ، وللإجابة على هذا السؤال بذلت محاولات عديدة لدراسة وتحديد نوع العلاقة الزواجية وذلك باستخدام مفاهيم متعددة مثل ... الرضا الزواجي ، النجاح الزواجي ، الثبات الزواجي ، السعادة الزواجية والتوافق الزواجي الذي تعرفه الخولي على انه : " التحرر النسبي من الصراع و الاتفاق النسبي بين الزوج و الزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة و كذلك المشاركة في الاعمال والانشطة المشتركة و تبادل العواطف "و ترى ان التوافق الزواجي لا بد ان يحقق هدف او اكثر من اهداف الزواج التي من بينها الديمومة والرفقة و تحقيق توقعات الجماعة ...(الشهري،29،20009) .

كفافي يرى ان التوافق الزواجي نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد الى اقامة علاقات منسجمة ودائمة مع قرينه في الزواج بمعنى ان كل زوج و زوجة يجدان في العلاقة الزواجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية و العاطفية و الاجتماعية ما ينتج عنه حالة من الرضا الزواجي (1999 ، 430) ، فالتوافق الزواجي وسيلة اشباع للحاجات ... يترتب عليه التعاون بين الزوجين و التجاوب العاطفي بينهما...في اطار التفاني ، الايثار والاحترام و الثقة المتبادلة بالإضافة الى قدرة الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج و حل مشكلاته (احمد ،2015، 20) وصراعاته ، فاذا نظرنا الى الامور بمنظار واقعي ، نجد انه لا يخلو اي زواج من ازمات يختل فيها التفاعل الزواجي و تتوتر العلاقة بين الزوجين و تضطرب حياتهما و تتأزم امورهما و يغدو توافقهم في الزواج صعبا (سراي ، 2012،97) .

ولعل هذا ما دفع عزة عبد الرحمن محمود (2018) الى القيام بدراسة حول التوافق الزواجي وعلاقته بالصلابة النفسية و التعاطف و استراتيجيات المواجهة لدى طالبات الجامعة ، اين طبقتها على عينة مكونة من 300 طالبة جامعية ، استخدمت فيها عدة مقاييس من بينها مقياس الصلابة النفسية لمخيمر ومقياس التوافق الزواجي لعز الدين الاشمول ، من بين ما توصلت اليه الباحثة "وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الطالبات" .(2018، 90)

دراسة عزة عبد الرحمن تناولت في طياتها اشكالية ثنائية الدور لدى الزوجات ؛ بين الواجبات الزواجية و الواجبات الاكاديمية ، ولكن ماذا عن الازواج المتعددي الأدوار؟ بين ادوار تقليدية كإعالة الاسرة وحمايتها و ادوار فرضتها الحداثة كتربية الاطفال والمساهمة في الاعمال المنزلية نظرا لخروج المرأة للعمل ، دون ان نهمل دوره كعامل تفرض عليه متطلبات السوق و الحياة تحديات و منافسات لمواكبتها ، هل سيصمد امام هذه التحديات و ينظر اليها بإيجابية و يعمل على التوفيق بينها وبين ما يصبو اليه معتمدا على دعائمه الشخصية ، ام انه سيستسلم لكل هذه الضغوط والتحديات او يستجيب بطريقة لا توافقية ، قد تنعكس على توافقه الزواجي فيختل وتحل مكانه المشاحنات و الخلافات التي قد تصل الى الانفصال .

على ضوء ما سبق يتحدد تساؤل اشكالية البحث في التساؤل العام التالي :

- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي لدى الازواج ؟

ينبثق من التساؤل العام تساؤلات جزئية :

1. هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد الالتزام و ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) ؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحكم و ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) ؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحد و ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) ؟

2- فرضيات الدارسة :

2-1- الفرضية العامة

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي لدى الازواج

2-2- الفرضيات الجزئية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد الالتزام و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي)
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحكم و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي)
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحدي و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي)

3- أهمية الدراسة :

تتفرع اهمية الدراسة الى ثلاث فروع ؛ اهمية تكوينية ، أهمية نظرية ، اهمية تطبيقية

3-1- الاهمية التكوينية :

المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي تعد فرصة اكاديمية ثانية مهمة لنا ، من خلالها نتمرن اكثر على منهجية البحث العلمي و طرق اجراء دراسة علمية رصينة ، بإشراف من مشرف متخصص يدعم لنا نقاط قوتنا و يقوم لنا اخطاءنا .وهذا نادرا ما يكون متاح بعد التخرج .

3-2- الاهمية النظرية :

تكمن اهمية الدراسة في اهمية متغيراتها ، فمفهوم الصلابة النفسية حديث نسبيا و هو يتماشى مع النظرة الحديثة لعلم النفس التي تدعو الى التركيز على ايجابيات الفرد بدلا من سلبياته .

في حدود علمنا ، اغلب الدراسات ركزت على اهمية الصلابة النفسية بالنسبة للجانب النفسو–جسدي للفرد مقارنة بعدد الدراسات التي تناولتها مع الجوانب النفسية البحتة . وبالتالي دراستنا تعد اضافة للدراسات التي درستها مع جوانب نفسية

التوافق الزواجي : بالرغم من كثرة تداوله في الدراسات النفسية الجزائرية والعربية وحتى الاجنبية الا ان اهميته مرتبطة بأهمية العلاقة الزواجية و الاسرة و ما لهما من اهمية لا يختلف عليها اثنان

تكمن اهمية دراستنا من الناحية النظرية في كونها تناولت مفهوم التوافق الزواجي وفقا للنظرة الحديثة لعلم النفس ، فمحاولة دراسة العلاقة بينه وبين مفهوم الصلابة يعد تأكيدا على ضرورة تجديد الرؤى وفقا للمعارف الجديدة .

3-3- الاهمية التطبيقية :

تكمن اهمية دراستنا في كونها تمس البعدين الوقائي والعلاجي

- البعد الوقائي : تدريب الازواج على اساليب التفاعل السليم لبلوغ توافق زواجي جيد سواء خلال فترة الخطوبة او في السنوات الاولى من الزواج ، وتوعيتهم بأهمية العلاقة الزوجية وانعكاساتها النفسية على الاطفال والاسرة ككل

  توعية الاولياء بضرورة الحرص على تدعيم مكامن القوة في اطفالهم وتنشئتهم تنشئة سليمة .
- البعد العلاجي : التنبيه الى ضرورة التكفل النفسي بمن يعانون من سوء التوافق الزواجي . تكفل فردي و كذلك تكفل من خلال العلاج الجماعي والبرامج العلاجية ...

4- اهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى :

***- الهدف العام :**

دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي لدى عينة من الازواج .

*** – الاهداف الجزئية :**

1– دراسة العلاقة بين بعد الالتزام و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي)

2– دراسة العلاقة بين بعد التحكم و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي)

3–دراسة العلاقة بين بعد التحكم و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي)

5– التعريف الاجرائي لمفاهيم لدراسة

5–1– الصلابة النفسية :هي

1– درجة من الالتزام اثناء تأدية المهام المطلوبة من الفرد

2– درجة من التحدي للضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد

3– درجة من التحكم في الامور الوظيفية و الحياتية الخاصة بالفرد

اجرائيا : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على المقياس المستخدم في الدراسة و كذا الدرجات التي يتحصل عليها في كل من المقاييس الفرعية للصلابة النفسية (الالتزام ، التحكم ، التحدي)

5–2– التوافق الزواجي : حسب سبينر " هو سيرورة و محصلة عوامل اربعة

- درجة من الاتفاق بين الزوجين (الاتفاق الزواجي)
- درجة من الشجار والخصام و التفاعل السلبي (الرضا الزواجي)
- درجة من الاعمال المشتركة (التماسك الزواجي)
- عدد قليل من المشكلات ذات العلاقة بالجانب العاطفي والجنسي (التعبير العاطفي)

اجرائيا : التوافق الزواجي هو ما يعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على الاستبيان المستخدم في الدراسة وكذا درجات المقاييس الفرعية لأبعاد التوافق الزواجي المذكورة اعلاه

6- الدراسات السابقة و التعقيب عليها :

تمكنا من الحصول على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية و التوافق الزواجي، و لكن كلها –في حدود علمنا– تناولت كل متغير على حدى ، ما عدا دراسة واحدة تناولت العلاقة بين الصلابة والتوافق الزواجي .

تماشيا مع موضوعنا سنقسم هذه الدراسات الى ثلاث اقسام :

*– قسم خاص بالدراسات التي تناولت الصلابة النفسية والتعقيب عليها

*–قسم خاص بالدراسات التي تناولت التوافق الزواجي والتعقيب عليها

*–قسم خاص بالدراسة التي تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي والتعقيب عليها

6-1–دراسات تناولت الصلابة النفسية والتعقيب عليها :

1- دراسة عماد مخيمر 2002 :

هدفت الدراسة الى معرفة دور الصلابة النفسية و المساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة و اعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي

تكونت عينة الدراسة من 171 طالب ؛ 75 ذكور و 96 اناث ، تراوحت اعمارهم بين 19و26 سنة وكانت ادوات الدراسة :

*– مقياس الصلابة النفسية و مقياس احداث الحياة الضاغطة من إعداد الباحث

*– مقياس المساندة الاجتماعية ل(Twrnes 1983)

*– مقياس الاكتئاب من اعداد غريب عبد الفتاح 1985

من بين ما توصلت اليه الدراسة أن الصلابة النفسية تتفاعل مع المساندة الاجتماعية ليسهما معا في التخفيف من حدة وقع الضغوط

2- دراسة (Huang 2004)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية و الاجهاد من خلال دراسة نقدية للقضايا والمفاهيم و مقاييس الصلابة

تمثلت عينة الدراسة في 200 عائلة تراوحت اعمارهم ما بين 18 و 60 سنة ، واستخدم الباحث مقياسان الاول للصلابة و الاخر للضغوط النفسية و من بين ما توصلت الدراسة :

*- الصلابة الفردية او العائلية هي مصدر لمقاومة الاجهاد و الضغط .

*- كذلك اظهرت النتائج ان الاشخاص الذين يتميزون بالصلابة عندهم فرصة اكبر للاحتفاظ بصحة جيدة و فهم متغيرات الحياة على انها ايجابية وان الصلابة تسهل التأقلم العائلي .

3- دراسة كوبازا 2005 :

هدفت الدراسة الى معرفة المتغيرات النفسية التي من شانها مساعدة الفرد على الحفاظ على صحته الجسمية و النفسية رغم تعرضه للضغوط .

تمثلت عينة الدراسة في 76 من الذكور تراوحت اعمارهم ما بين 40-49 سنة من الحاصلين على درجات جامعية على الاقل .

استخدمت الباحثة ادوات الدراسة التالية :

*- مقياس هولمز لأحداث الحياة الضاغطة

*- مقياس الصلابة النفسية لقياس الالتزام والتحكم والتحدي

*- استبيان وايلر للأمراض

خلصت الدراسة الى النتائج التالية :

*- ان الاشخاص الاكثر صلابة ، رغم تعرضهم للضغوط الا انهم كانوا اقل مرضا ، كما انهم يتسمون بانهم اكثر صمودا وانجازا و سيطرة وقيادة ، وضبطا داخليا ، في حين ان الاشخاص الاقل صلابة كانوا الاكثر مرضا و عجزا و اعلى درجة في الضبط الخارجي

*- الاشخاص الاكثر صلابة كانوا اكثر مرونة و كفاية واقتدارا ونشاطا و مبادأة واقتحاما وواقعية .

4-دراسة مريامة حنصالي 2014 : بعنوان ادارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية و التوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي :

من بين ما هدفت اليه الدراسة :

*- تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده و درجته الكلية وبين ادارة الضغوط النفسية وسمتي الشخصية المناعية –الصلابة النفسية والتوكيدية-

*- تفسير العلاقة بين ادارة الضغوط بأبعادها ودرجتها الكلية و بين سمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية)

تكونت العينة من 140 استاذ من الاساتذة الجامعيين الممارسين لمهام ادارية بجامعة محمد خيضر بسكرة للموسم الجامعي 2012-2013

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأسلوبي الارتباط والمقارنة ، كما اعتمدت على مقياس الذكاء الانفعالي للدرديري 2002 و قائمة اساليب مواجهة الضغوط ل(Carver et Sheier 1989) ترجمة وتقنين زيزي سيد ابراهيم 2006 و مقياسي التوكيدية والصلابة النفسية من اعداد الباحثة

من بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة

*- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند 0.01 بين كل من ادارة الضغوط النفسية والصلابة النفسية و التوكيدية بالذكاء الانفعالي لدى الاساتذة الجامعيين الممارسين لمهام ادارية .

*- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى 0.01 و 0.05 بين كافة ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وابعادها (الالتزام ، التحكم ، التحدي) لدى الاساتذة الجامعيين الممارسين

5- دراسة محمد منذر دحلان (2017) :

هدفت الدراسة الى معرفة الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي وتحديد طبيعة مسار العلاقة ، وقد تكونت عينة الدراسة من 382 متخرج من الجامعات الفلسطينية لسنة 2014.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام تحليل المسار الذي يعتمد على نموذج وصف العلاقات بين المتغيرات ، وقد استخدم في دراسته على الادوات التالية

*- مقياس الصلابة النفسية من اعداد أبو مصطفى مع اجراء تعديلات عليه

*- استبيان الضغوط النفسية المعد من قبل صاحب الدراسة

من بين ما توصلت اليه الدراسة :

*- وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية والتوافق النفسي

*- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية وابعادها ، والصلابة النفسية وابعادها

*-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة بين الصلابة النفسية وابعادها والتوافق النفسي وأبعاده

*- مساهمة الصلابة النفسية و الضغوط النفسية في التنبؤ بالتوافق النفسي

***-التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الصلابة النفسية :**

من حيث الموضوع :

انقسمت مواضيع الدراسات التي تحصلنا عليها الى قسمين :

- دراسات ركزت على المفهوم كمتغير وسيط بين متغيرين اخرين مثل دراسة كوبازا 2005 و دراسة محمد منذر دحلان 2017
- دراسات ركزت على العلاقة بين الصلابة النفسية و متغيرات اخرى مثل دراسة Huang 2004 و دراسة حنصالي 2014

من حيث المنهج :

كل الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية ، التي تحصلنا عليها اعتمدت على المنهج الوصفي ، الا ان الاختلاف بينها كان في الاسلوب المعتمد فمنهم من اعتمد على الارتباط كدراسة دحلان 2017 ، ومنهم من اعتمد على الارتباط و المقارنة مثل دراسة حنصالي ،والملاحظ أن بعض الدراسات لم توضح المنهج الذي اتبعته و لكن تم استنتاجه من حيثيات الدراسة .

من حيث العينة :

اختلفت عينات الدراسات السابقة حول الصلابة النفسية من حيث :

*-**العدد** : بداية من 76 فردا في دراسة كوبازا ، تليها دراسة حنصالي ب 140 فردا ثم دراسة مخيمر ب 171 وبعدها دراسة Huang ب200 فرد وفي الاخير دراسة دحلان ب382 فردا

*- **الجنس** : كل العينات شملت ذكورا ما عدا دراستي Huangو مخيمر

*- **العمر** : هناك تباين في اعمار افراد العينات بداية بدراسة مخيمر التي تراوحت اعمار افرادها بين 19-26 سنة كأصغر فئة عمرية ، وصولا الى دراسة Huangالتي تروح عمر أفراد العينة بين 18-60.

*-**المستوى الدراسي** : كل العينات شملت افراد من ذوي المستوى الجامعي ، ماعدا دراسة Huangالتي استهدفت العائلات يرجح ان يكون بها تفاوت دراسي

*- **الفئة** : الوسط الجامعي عامل مشترك بين كل العينات ما عدا دراسة huang ، فدراسة مخيمر استهدفت طلبة الجامعة بينما دراسة دحلان اهتمت بخريجي الجامعة و دراسة حنصالي تناولت الاساتدة الجامعيين و دراسة كوبازا ضمت جامعين .

هذه الاختلافات مبررة و بديهية لكون العينة تنتقى وفقا لأهداف البحث .

من حيث ادوات الدراسة :

تعددت ادوات الدراسة من حيث المضمون و من حيت العدد الا ان الملاحظ ان كل الباحثين اعتمدوا على مقاييس للصلابة النفسية من اعداهم مثلما ورد في دراسة مخيمر و دراسة كوبازا و راسة حنصالي ، او اعتمدوا على مقياس خاص ببيئتهم مثل مقياس الصلابة الذي استخدمه دحلان والخاص بالبيئة الفلسطينية

من حيث النتائج :

النتائج مرتبطة بطبيعة الموضوع ، وقد كانت النتائج متعددة بتعدد اهداف كل موضوع و الادوات المستخدمة و ايضا بطبيعة البيئة و العينة المستهدفة ، الا اننا ركزنا على النتائج التي تخدم موضوعنا فقط يمكننا تلخيصها فيما يلي :

- مخيمر 2002 . توصل الى ان الصلابة لها دور في تخفيف الضغوط
- كوبازا 2005 من بين ما توصلت اليه الاشخاص الاكثر صلابة اكثر صمودا و انجازا و سيطرة و ضبطا داخليا
- Huang 2014 : -الصلابة الفردية والعائلية هي مصدر لمقاومة الاجهاد و الضغط
  - الاشخاص الذين يتميزون بالصلابة لهم فرصة اكبر لفهم متغيرات الحياة على انها ايجابية
- حنصالي 2014 : من بين ما توصلت اليه ، وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند 0.01 بين كل من ادارة الضغوط و الصلابة النفسية
- دحلان 2017 :
  - وجود علاقة بين الصلابة النفسية و الضغوط والتوافق النفسي
  - وجود علاقة عكسية بين الضغوط و ابعادها و بين الصلابة النفسية وابعادها
  - مساهمة الصلابة النفسية و الضغوط في التنبؤ بالتوافق النفسي

6-2-دراسات تناولت التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات

1-دراسة Archia 1987 :

هدفت الدراسة الى التحقق من العلاقة بين مفهوم الذات والتواصل و التوافق الزواجي خلال العلاقات الزوجية ، عبر عينة مكونة من 102 فردا ، مقسمة الى 49 ذكر و 53 انثى من الازواج الذين يقيمون معا و ألا يقل العمر الزواجي عن سنة واحدة ، وقد قسمت العينة الى مجموعتين

*- المجموعة العيادية تتكون من 43 فرد

*- المجموعة غير عيادية : تتكون من 59 فردا

وقد اختيرت العينة في المجموعة العيادية من مركز محلي للأمراض العقلية اين تتلقى ارشادا زواجيا هناك ، بينما المجموعة غير المرضية فقط اختيرت من المتطوعين للدراسة و قد طبق على المجموعة عدة مقاييس هي:

*- مقياس مفهوم الذات لتنسي

*- استبيان التواصل الزواجي

*- مقياس التوافق الزواجي DAS

من بين ما توصلت اليه الدراسة :

*- وجود علاقة ارتباطية بين التواصل والتوافق الزواجي

2- دراسة ابراهيم وماجدة حمود 1995 : التوافق الزواجي وعلاقته بضغوط الحياة –دراسة مقارنة بين الزوجات العاملات والغير عاملات - :

هدفت الدراسة الى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي واحداث الحياة لدى مجموعات دراسة .

اجريت الدراسة على 96 زوجة قسمن الى مجموعتين ،مجموعة الزوجات العاملات عددهن 47 زوجة ،ومجموعة الزوجات غير العاملات عددهن 49 زوجة ، تم تقسيم المجموعتين الكليتين الى مجموعات فرعية، اشتملت العينة الكلية على ثلاث مستويات تعليمية (جامعي ، متوسط ، اقل من المتوسط) ،وكانت اعمارهن تتراوح بين 25-45 سنة، واختيرت العينة بالطريقة العمودية واسفرت نتائج الدراسة عن :

*وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي وأحداث الحياة لدى الزوجات العاملات وغير العاملات المستويات التعليمية الثلاث مما يؤكد ان درجة التوافق الزواجي تتأثر باحداث الحياة

*- مشكلات الحياة ارتبطت بمشكلات مرتبطة بالعلاقات السرية والاطفال وعمل الزوجة والنواحي المالية ....

3- دراسة وليد بن محمد الشهري (2009) :

استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية ، كما استهدفت الكشف عن الفروق في التوافق الزواجي و بعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات (المؤهل العلمي ، عدد الاطفال في الاسرة ، مدة الزواج ، العمر عند الزواج)

تكونت عينة الدراسة من 400 معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة للعام 2009/2008 ، تراوحت اعمارهم من 22-58 سنة واستخدم الباحث في دراسته :

*- مقياس التوافق الزواجي من اعداد فرج و عبد الله 1999

*-مقياس قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية من اعداد كوسطا 1992 تعريب الانصار 1997

من بين ما توصلت الدراسة اليه :

*- وجود علاقة سالبة و دالة احصائيا بين التوافق الزواجي (الابعاد والدرجة الكلية) و بين العصابية لدى عينة الباحث

*- وجود علاقة موجبة و دالة احصائيا بين التوافق الزواجي (الابعاد والدرجة الكلية) و بين الانضباط ، الصفاوة ، الطيبة ، يقضة الضمير لدى عينة البحث

*- وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف المستوى التعليمي ، عدد الاطفال في الاسرة ، مدة الزوج ، العمر عند الزواج .

***-التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير التوافق الزواجي :**

من حيث الموضوع :

الدراسات الثلاث اهتمت بالتوافق الزواجي كمفهوم محوري ، الا ان الاختلاف كان في كون دراسة archia و دراسة الشهري اهتمتا بعلاقة التوافق الزواجي بمتغيرات داخلية تخص الفرد (مفهوم الذات في دراسة Archia و سمات الشخصية في دراسة الشهري) ، بينما دراسة ابراهيم و ماجدة اهتمت بالبعد الخارجي (ضغوط الحياة) .

كل الدراسات مقاربة لدراستنا التي تتناول مفهوم الصلابة النفسية كبعد شخصي و التوافق الزواجي مزدوج (شخصي-اجتماعي)

من حيث المنهج :

الملاحظ ان كل الدراسات لم تذكر المنهج المعتمد بطريقة صريحة وانما تم استنتاجه من خلال الوصف الاجرائي للدراسات المختارة .

الدراسات كلها اعتمدت على المنهج الوصفي واشتركت في اسلوب الارتباط بينما تباينت في الاسلوب الثاني بين المقارنة في دراسة Archia و الاسلوب الفارقي في دراسة كل من ابراهم و ماجدة وكذلك دراسة الشهري

من حيث العينة :

اختلفت عينات الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الزواجي ، حسب اهداف كل دراسة و الموضحة في التالي من حيث :

*- **العدد** : هناك تباين في عدد افراد العينة ، بداية بدراسة ابراهيم و ماجدة التي ضمت 96 فرادا ، تليها دراسة Archia ب 102 فرد و اخيرا دراسة الشهري ب400 فرد.

*- **الجنس** : هناك تباين في جنس افراد العينة ، فدراسة ابراهيم و ماجدة ضمت الاناث ، بينما عينة دراسة الشهري احتوت على الذكور و في الاخير دراسة Archia كانت مختلطة بين ذكور واناث

*- **العمر** : دراسة ماجدة وابراهم وكذلك دراسة الشهري اهتمتا بالعمر الزمني الذي تراوح بين 25-45 و 22-58 على التوالي ، بينما اهتمت دراسة Archia بالعمر الزواجي و اشطرت ان لا يقل عن سنة واحدة من الزواج

*- **الفئة** : اعتمدت دراسةArchia و دراسة ابراهيم وماجدة على فئتين بينما اعتمدت دراسة الشهري على فئة واحدة .

دراسة Archia ضمت عينتها فئتين ، الفئة الاولى تمثلت في مجموعة عيادية ممن يتلقون علاجا ارشاديا و الفئة الثانية غير مرضية تمثلت في متطوعين

دراسة ابراهيم وماجدة تم تقسيم عينتها الى فئتين ؛ عاملات وغير عاملات

بينما دراسة الشهري اعتمدت على فئة واحدة تتمثل في المعلمين

من حيث الادوات :

تعددت المقاييس المستخدمة في دراستي Archia و الشهري ، لكن الملاحظ هو التباين في استخدام استبيان التوافق الزواجي ، اين استخدم الشهري استبيان التوافق الزواجي لفرج و عبد الله ، بينما استخدمت Archia استبيان لم توضح مصدره ان كان من اعدادها او لباحث اخر

دراسة ابراهيم و ماجدة لم توضح الادوات المستخدمة .

من حيث النتائج :

من بين ما يهمنا في نتائج الدراسات السابقة نذكر :

- دراسة Archia : وجود علاقة ارتباطية بين التواصل والتوافق الزواجي
- دراسة ماجدة وابراهيم: وجود علاقة ارتباطية بي التوافق الزواجي واحداث الحياة
- دراسة الشهري : وجود علاقة سالبة بين التوافق الزواجي والعصابية

وجود علاقة موجبة بين التوافق الزواجي و الانضباط و الطيبة و الصفاوة و يقضة الضمير

دراسة تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي :

دراسة عزة عبد الرحمن محمود محمد 2018 :

عنوان الدراسة : "التوافق الزواجي وعلاقته بالصلابة النفسية و التعاطف و استراتيجيات المواجهة "

هدفت الدراسة الى الكشف على العلاقة بين الصلابة النفسية و التعاطف و استراتيجيات المواجهة لدى طالبات الجامعة و التوافق الزواجي

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة دراستها الاساسية من 300 طالبة من جامعات (عنن شمس ، القاهرة ، سوهاج)

اعتمدت الباحثة في دراستها على الادوات التالية :

*- مقياس الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة لعماد مخيمر 2015

*- مقياس التعاطف لدى طالبات الجامعة من اعداد الباحثة

*- مقياس استراتيجيات المواجهة ل انتصار علي محمد مهران 2016

*- مقياس التوافق الزواجي من اعداد عادل عز الدين الاشمول 1994

*- استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للاسرة ، من اعداد الباحثة

اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة و التعاطف و استراتيجيات المواجهة والتوافق الزواجي لدى الطالبات

***- التعقيب على الدراسة التي تناولت العلاقة بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية :**

تتشابه دراسة عزة مع دراستنا في نواح عديدة ، كما تختلف معنا في نواح اخرى من حيث :

الموضوع : جزء من دراستها يهتم بالعلاقة الارتباطية بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية و هو نفس الذي تهدف اليه دراستنا .

المنهج : اعتمدت على نفس المنهج الذي اعتمدناه و المتمثل في المنهج الوصفي الارتباطي

العينة :هناك اختلاف مع دراستنا في العينة ، حيث استهدفت عينتها الطالبات المتزوجات بينما تهتم دراستنا بالأزواج

الادوات : استخدمت الباحثة نفس الاستبيان الذي اعتمداه في دراستنا ، والمتمثل في استبيان الصلابة النفسية لمخيمر ، بينما اختلفنا في استبيان التوافق الزواجي اين اعتمدت على استبيان التوافق الزواجي لعز الدين الاشمول

الجانـــب النظـــري

الفصل الثاني : الصلابة النفسة

تمهيـــــــد

1- مفهوم الصلابة النفسية

2- نشأة الصلابة النفسية

3- أهمية الصلابة النفسية

4- خصائص ذوي الصلابة النفسية

5- الخلفية النظرية لنظرية كوبازا

6- أسس نظرية كوبازا

7- ابعاد الصلابة النفسية

خلاصة

تمهيـــد :

قام هينكل (Hinkle 1974) بتلخيص الابحاث التي اجريت على مدى عشرين عاما حول التغير الاجتماعي و المرض ،فتوصل الى ان بعض الاشخاص رغم تعرضهم لأحداث حياتية ضاغطة مثل التغير في المراكز الاجتماعية او الظروف المعيشية او العلاقات الاسرية ، الا انهم يحتفظون بصحتهم الجسمية و النفسية (حراوبية ، 2005 ، 78)

كما قامت كوبازا و مادي (kobasa et Maddi 1979) بمجموعة ما الدراسات التي استهدفت معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ بعض الاشخاص بصحتهم النفسية والجسدية عند تعرضهم للضغوط نفسها و توصلا خلالها الى ان الصلابة النفسية احدى المتغيرات الشخصية الايجابية التي من شأنها مساعدة الفرد في الوقاية من الاثر الذي ينتج عن التعرض للضغوط (نصير، 2014 ، 1) و أثبتا دورها الفعال في ادراك الاحداث الضاغطة و تفسيرها على نحو ايجابي ، و انها تساهم الى حد كبير في ارتقاء الفرد و نضجه الانفعالي و زيادة خبراته في مواجهة مختلف الضغوط و عليه وجب علينا القاء الضوء على مفهوم و نشأة و خصائص و ابعاد ...الصلابة النفسية في هذا الفصل .

1- مفهوم الصلابة النفسية :

أ- **لغة :** هي صفة الجسم الذي يحتفظ بشكله و حجمه ، يقال في وجهه صلابة اي صفاقة ، و يقال واجهه بصلابة أي بحزم و شدة الموقف .و الصلابة مصدر صلب فيقال صلب الشخص اي صار شديدا قويا و عكسه لان (الزيات ، 1972 ، 565)

ب- **اصطلاحا :**

*-تعريف علا دارب نصر : " الصلابة النفسية مفهوم يعبر عن قدرة التحمل التي تعكس نمطا معرفيا و انفعاليا و سلوكيا من المقاومة للارهاقات ،فهي سمة شخصية يمتلكها الفرد تساعده على مواجهة ضغوط الحياة و العمل بإيجابية ، و باستخدام أساليب للمواجهة الفعالة التي تحمي الفرد و تقيه من الوقوع في براثن الامراض النفسية و الجسدية الناتجة عن التعرض لتلك الضغوط و المشكلات و العراقيل "(نصر،2014 ، 01)

*- تعريف كوبازا : " هي اعتقاد عام للفرد في فاعليته و قدرته على استخدام كل المصادر النفسية و الاجتماعية المتاحة كي يدرك و يفسر و يواجه بفاعلية احداث الحياة الضاغطة و هي تتكون من زملة من الخصائص النفسية و هي الالتزام و التحكم و التحدي "

(حراوبية ، 2005 ، 75)

2- نشأة الصلابة النفسية :

نشأ مفهوم الصلابة النفسية على يد الامريكية سوزان كوبازا (Suzanne Kobaza) اثناء اعدادها رسالة الدكتوراه تحت اشراف استاذها مادي (Maddi) بجامعة شيكاغو الامريكية و التي انهتها سنة 1988 ،فقد استطاعت كوبازا من خلال سلسلة من الدراسات التي اجرتها سنة (1985،1983،1982،1979) الكشف عن الصلابة النفسية بوصفها متغير يساعد الفرد على الاحتفاظ بصحته النفسية والجسمية عند تعرضه للأحداث الضاغطة ، واثبتت دورها الفعال في ادراك الاحداث الشاقة و تفسيرها على نحو ايجابي و أنها تشارك إلى حد كبير في ارتقاء الفرد و نضجه الانفعالي و زيادة خبراته في مواجهة المشكلات الشاقة ، لذا وجب القاء الضوء على نشأة مفهوم الصلابة النفسية و كيفية تكونه . حيث ان معظم الباحثين قد اعطوا اهمية كبيرة للعوامل الخارجية في تكون هذه السمة و ارتقائها عبر مراحل العمر المختلفة بداية من الاسرة الى جماعة الاقران...اين تحدث عنها (بوراس، 2015 : 38)

اريكسون : موضحا الدور الاساسي الذي يلعبه الوالدان في تكون هذه السمة من خلال طريقة اشباعهما للحاجات الاساسية و الثانوية للطفل ؛ فالحاجة للحب و الحنان و الشعور بالدفء تشعر الطفل بالأمان و القيمة الذاتية و الثقة بالنفس و بالآخرين ، وقد قسم اريكسون مراحل اكتساب الصلابة النفسية الى ثمانية مراحل يمكن اعتبارها اساسية ، اين اعتبر كل مرحلة من المراحل التي يمر بها الفرد عبارة عن أزمة نفسية تتطلب الحل الصحيح قبل الانتقال للمرحلة التي تليها مباشرة وهذه المراحل هي :

1- **مبدأ تعلم الثقة في مقابل عدم الثقة** : (من سنة الى سنتين) فاذا تمت في هذه المرحلة تغذية الطفل و اشباعه بصورة صحيحة شعر بالثقة و التفاؤل.
2- **مبدأ تعلم الذاتية و الاستقلالية مقابل الاتكالية (من 2-4 سنوات)** : اذا نشأ الطفل معتمدا على نفسه شعر بالسعادة و الراحة النفسية و بانه شخص له وجود و كيان مستقل و يستطيع التأثير ببيئته بشكل فعال

3- **مبدأ تعلم المبادأة مقابل الشعور بالذنب (من 3.5- 5.5 سنوات)** : في هذه المرحلة يتعلم الطفل استثمار مهاراته و قدراته و يوسع مخيلته من خلال اللعب ، اما اذا شعر بالذنب يعاق نمو مهاراته و يشعر بالعجز عن التأثير بمحيطه .

4- **مبدأ تعلم الاجتهاد مقابل الشعور بالنقص** : تحدث هذه المرحلة اما في عمر المدرسة الابتدائية أو في السنوات الاخرى المتقدمة ، يتعلم الطفل خلالها المهارات اللازمة للحياة تبعا للقواعد و المشاركات الجماعية ، و يشعر الطفل عند قيامه بالواجبات المنزلية بالأهمية في كونه يقوم بواجبات و أعمال مهمة و ضرورية أما الطفل الذي لا يتعلم الاجتهاد يفقد ثقته بنفسه و بحاضره و بمستقبله .

5- **مبدأ تعلم الهوية مقابل اضطراب الهوية أو الدور (من 13-20سنة)**.وهنا أزمة الهوية عندالمراهق اين تظهر في شكل عصيان أو تمرد لكن المراهقالذي يتمتع يحاول ان يحصل على بعض الانجازات اوالامتيازات و يلعب ادوار عدة حتى يجد ما يلائمه وينمي في شخصيته نمطا من المثل المرغوب بها اجتماعيا

6- **مبدأ تعلم الصداقة الحميمة مقابل العزلة** : في سنوات الرشد المبكرة يسعى الفرد في هذه المرحلة الى تكوين علاقات ناجحة مع المحيطين به و يسعى للتوحد مع الجماعة

7- **مبدأ الانتاجية في مقابل الاستغراق في الذات** : (سنوات الرشد المتوسطة) يسعى الافراد في هذه المرحلة الى تعلم الانتاج ، الابداع ، المثابرة في العمل و الابتعاد عن كل مظاهر الكسل و الخمول

8- **مبدأ تعلم تكامل الانا مقابل اليأس والعجز (سنوات الرشد المتأخرة)** : عندما تتكامل الانا بشكل سليم في داخل الفرد يصل الى درجة الصلابة و التكيف و يشعر بالاستقلال و يفخر بما يفعل ، اما اذا فشل في حل بعض ازماته السابقة فانه يشعر بالعجز و التشاؤم .

بهذا يصبح مفهوم الصلابة هو الاطار العام الذي تتدرج تحته تلك المراحل التي تبدأ بإشاعة الثقة المتبادلة بينه و بين المحيط الخارجي و تنمية الاستقلالية و المبادأة منتهيا بالإنجاز .(مكي ، ، 362):

لازاروس : اكد على اراء اريكسون و اضاف اليها ، مشيرا الى ان احترام الوالدين لآراء الطفل منذ الصغر ووضع مستوى مناسب من التواصل بينهم ...يشعر الطفل بالأمان و بالقيمة الذاتية و يجعله اكثر تحملا للمسؤولية و اكثر قدرة على تحديد اهدافه في مراحله العمرية ، اما في حالة رفض الاسرة لآراء الطفل و لإنجازاته ، وفرض الوالدين لآرائهم فان ذلك يشعر الطفل بالخوف و يجعله يتوقع حدوث الخطر باستمرار .

ماكوبي : ايد اراء من سبقه من العلماء و الدارسين فيما يخص منشأ سمة الصلابة و في تكوين ذلك من خلال دراسته التي اجراها عام 1980 بهدف معرفة دور البيئة الاسرية في تكوين سمة الصلابة فيما يعد

ادراك المشقة والتعايش معها ، و قد اشارت نتائج هذه الدراسة الى ان العلاقات الاسرية التي تتسم بالدفء و القبول و الاهتمام بالطفل والثقة فيه و الاحترام و التقدير تنمي لديه خبرات ادراك ان خبرات النجاح و الفشل ترجع لعمله و مجهوده و مدى مثابرته و تحديه للأحداث الشاقة المحيطة به (بوراس ، 2015 : 39)

3- أهمية الصلابة النفسية

تكمن أهمية الصلابة النفسية في كونها تلعب دورا فعالا في تعديل العملية الدائرية التي تبدأ بالضغط و تنتهي بالإجهاد باستخدام عدة طرق ، فالصلابة النفسية :

*- تعدل من ادراك الاحداث و تجعلها اقل وطأة

*- تؤدي الى اساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال

*-تؤثر على اسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي

*- تقود الى التغيير في الممارسات الصحية مما يقلل من الاصابة بالأمراض(علاء الدين ، 2016، 21)

الصلابة النفسية مثلا تؤثر في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط ذاته و ما ينطوي عليه من تهديد لأمنه و صحته النفسية و تقديره لذاته ، كما تؤثر ايضا في تقييم الفرد لأساليب المواجهة للحدث الضاغط ، فأهمية الصلابة النفسية تكمن في كون هذه الاخيرة تنشء جدار دفاع نفسي للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة و المؤلمة ، و تخلق نمطا من الشخصية الشديدة الاحتمال ؛ تستطيع ان تقاوم الضغوط و تخفف من اثارها السلبية ليصل إلى مرحلة التوافق و ينظر إلى الحاضر و المستقبل بنظرة ملؤها الامل و التفاؤل ...

4- خصائص ذوي الصلابة النفسية :

توصلت كوبازا من خلال دراساتها الى مجموعة من الخصائص التي يتمتع بها مرتفعي الصلابة النفسية ، حددتها في :

1- القدرة على الصمود والمقاومة
2- لديهم انجاز افضل
3- ذوو وجهة ضبط داخلية
4- اكثر اقتدارا ويميلون للقيادة والسيطرة
5- اكثر مبادأة و ذوو دافعية افضل

بعدها توالت الدراسات المهتمة بخصائص المتمتعون بصلابة نفسية مرتفعة لخصها محمد عودة في : "انهم اصحاب ضبط داخلي وقادرين على الصمود والمقاومة، لديهم القدرة على الانجاز في العمل ، والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة ، وحل المشكلات ، والقدرة على مواجهة احداث الحياة الضاغطة والتكيف معها ، لديهم ميل نحو السيطرة والقيادة ، وهم الاكثر اقتدارا وذوو نشاط ودافعية افضل ، والحكمة والصبر والسيطرة على النفس ، والالتزام بالقيم و المبادئ والمعتقدات السليمة والتمسك بها وعدم التخلي عنها ، وبالتالي يكون لحياتهم معنى و قيمة ايجابية" (2010، 6)

بينما توصلت الدراسات الى ان ذوو الصلابة النفسية المنخفضة بعدم وضوح الاهداف لانفسهم مع عدم الشعور بمعنى الحياة و قد خلصت الدراسات الى تحديد خصائص دوي الصلابة النفسية المنخفضة والمتمثلة في :

1- عدم القدرة على الصبر ، وعدم تقبل المشقة .
2- عدم القدرة على تحمل المسؤولية .
3- قلة المرونة في اتخاذ القرارات
4- فقدان التوازن .
5- الهروب من مواجهة الاحداث الضاغطة
6- سرعة الغضب و الحزن الشديد و الميل للاكتئاب والقلق
7- ليس لديهم قيم ولا مبادئ معينة

8- التجنب والبحث عن المساندة الاجتماعية
9- عدم القدرة على التحكم الذاتي (عودة ،68،2010)

5- الخلفية النظرية لنظرية كوبازا في الصلابة النفسية :

تأثرت كوبازا عند دراستها لمفهوم الصلابة النفسية بالمدرسة الوجودية التي ترى ان الانسان في حالة سيرورة مستمرة و التي تركز في تفسيرها لسلوك الانسان على المستقبل لا على الماضي وترى ان دافعية الانسان تنبع اساسا من البحث المستمر المتنامي عن المعنى و الهدف في الحياة فالمدرسة الوجودية تتبلور افكارها على شكل نظرية نفسية عند فرانكل (1982)تقوم على ان حياة الانسان تتمركز حول ارادة المعنى و

اذا غاب عن الانسان الشعور بمعنى الحياة فإنه يخبر ما سموه بالفراغ الوجودي ،بحيث تصبح حياته تسير بغير معنى و لا هدف (شويطر ، 2015 : 48)

تأثرتكوبازا ايضا بعلماء النفس الانسانيين وعلى راسهم روجرز و ماسلو الذين اكدا ان هناك بعض يستطيعون تحقيق ذواتهم و استخدام امكاناتهم الكامنة رغم تعرضهم للضغوط و الاحباطات و بالتالي فان مجال الدراسة يجب ان يركز على الاشخاص الاسوياء الذين يشعرون بقيمتهم و يحققون ذواتهم و ليسوا المرضى .

المنظور المعرفي للزاروس الذي يرى فيه ان تقييم الفرد المعرفي لخصائصه النفسية يؤثر في تقييمه المعرفي للحدث الضاغط ذاته و ما ينطوي عليه من تهديد لأمنه و صحته النفسية ، كما يؤثر ايضا التقييم المعرفي لخصائص الفرد النفسية في تقييمه لأساليب مواجهة الضغوط و هذا ما اثر بصورة واضحة في كوبازا و جعلها تركز في سلسلة دراساتها على المتغيرات النفسية و الاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الاشخاص بصحتهم النفسية و الجسمية رغم تعرضهم للضغوط (حراوبية ، 2005)

6- اسس نظرية كوبازا :

توصلت كوبازا " kobasa" من خلال دراستها الى عدد من النتائج التي ساعدتها على صياغة نظريتها في الصلابة النفسية وهي :

*- ان التعرض لأحداث الحياة الشاقة امر ضروري وحتمي لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والنفسي والاجتماعي .

*- ان الشخصية التي تتسم بالصلابة النفسية لديها مستوى عال من القدرة على تحمل الالام والمشاق والصمود والتوافق والتعامل مع ضغوط الحياة المختلفة

*- ان الصلابة النفسية مكتسبة اكثر منها فطرية بناء على نتائج الدراسات التي اجرتها ، والتي تضمنت مقابلات عن تاريخ الحياة المبكرة للموظفين المشاركين .

وقد اوردت كوبازا مجموعة من المتغيرات التي تساعد على ظهور الصلابة النفسية وتعززها وهي : الوراثة ، التدين ، والدعم النفسي والاجتماعي ، المستوى الاقتصادي المرتفع ، الرعاية الطبية ، والتعلم الاجتماعي والنموذج الايجابي ، وهي ترى ان الصلابة النفسية تنشأ في مرحلة الطفولة ، حيث يتعرض الفرد للخبرات المتنوعة ، التي تشكل شخصيته و تشكلها (علاء الدين ، 20016 21)

7- أبعاد الصلابة النفسية :

وضعت كوبازا ثلاثة ابعاد للصلابة النفسية هي : الالتزام و التحكم و التحدي

1- **الالتزام** : يعتبر مكون الالتزام من اكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة النفسية بوصفها مصدرا لمقاومة المشقة و هو على نوعين

*- **التزام اتجاه الذات** : اي اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته و تحديده لأهدافه و قيمه الخاصة في الحياة و تحديده لاتجاهاته الايجابية على نحو يميزه عن الاخرين.

*- **التزام اتجاه العمل** : اعتقاد الفرد بقيمة العمل و أهميته سواء له او للآخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيطه و بكفاءته في انجاز عمله و ضرورة تحمل مسؤوليات العمل و الالتزام بنظمه

2- **التحكم** : اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجه من احداث و قدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له و هو يتضمن اربعة صور رئيسية هي :

*- **القدرة على اتخاد القرارات و الاختيار بين بدائل متعددة** : و يضم هذا النوع المتصل باتخاذ القرارات طريقة التعامل مع الموقف سواء بانهائه او تجنبه أو محاولة التعايش معه .

*-**التحكم المعرفي و استخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط** : يعد التحكم المعرفي اهم صور التحكم التي تقلل من الأثار السلبية للمشقة اذا ما تم على نحو إيجابي

*- **التحكم السلوكي** : و هو القدرة على المواجهة الفعالة و بذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي

*- **التحكم الاسترجاعي** : و يرتبط التحكم الاسترجاعي بمعتقدات الفرد و اتجاهاته السابقة عن الموقف و طبيعته .

3- **التحدي** : يمثل قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة و تقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة او ضارة ، باعتبارها أمورا طبيعة لا بد من حدوثها لنموه و ارتقائه ، مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية .

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل مفهوم الصلابة النفسية و التي تتمثل في كونها اعتقاد عام للفرد في قدرته على استخدام المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة لمواجهة احداث الحياة الضاغطة

هي سمة شخصية مناعية مكتسبة ، من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، تكمن اهميتها في تعديل ادراك الفرد للأحداث الشاقة لتجعله اكثر فاعلية في مواجهتها و اكثر صمودا و مقاومة ودافعية ،ابعادها هي الالتزام و التحكم و التحدي

في هذا الفصل تناولنا الصلابة كوسيط ايجابي بين الفرد وضغوط الحياة ، ولكن هل ستبقى هذه الايجابية بنفس المستوى في وسط اكثر تعقيد كالأسرة وبالأخص كالعلاقة الزوجية ؟

الفصل الثالث : التوافق الزواجي

تمهيـد

1- مفهوم التوافق

2- مفهوم الزواجي

3- مراحل الحياة الزوجية

4- سن الزواج في الجزائر

5- مفهوم التوافق الزواجي

6- التوافق الزواجي وبعض المفاهيم الاخرى

7- مؤشرات التوافق الزواجي

8- الاتجاهات النظرية المفسرة للتوافق الزواجي

9- ابعاد التوافق الزواجي

10- عوامل التوافق الزواجي

خلاصة

تمهيـــــد :

يرى بيومي (2006) ان : " اهم مجالات الحياة التي يسعى الفرد للنجاح فيها الزواج ، حيث يمثل النجاح في الزواج اهم المشاريع الحياتية ، ويقاس النجاح في الحياة الزوجية بمدى ما يتمتع به الزوجان من توافق زواجي و تفاعلات عاطفية ايجابية ناتجة عن الاشباع المتبادل للحاجات النفسية و الاجتماعية بشكل سوي " (عابدين ، 2016، 43)

و التوافق الزواجي يعد احد اهم مجالات التوافق العام و الصحة النفسية ، فدرجته تنعكس على الزوجين فالأطفال و الاسرة وصولا الى المجتمع ككل وعليه سنتعرف في فصلنا هذا على : مفهومه ، مؤشراته ، ابعاده وغير ذلك من العناصر الاخرى....

1- مفهوم التوافق :

1-1- **لغة :** التوافق بمعنى الاتفاق و الانسجام و التفاهم ، يقال توافق ..اتفاق اي تطابق افكار أو رغبات او عواطف أو ميول و هو من وافق يوافق وفاقا و المفعول موافق ، يقال وافق فلان بين الشيئين اي لاءم بينهما و يقال وافقه على الشيء أي اجتمعا على أمر واحد وعكسه خالفه

1-2- **اصطلاحا :**

*- تعريف وولمان (wolman 1973) يقصد بالتوافق هو وجود علاقة منسجمة مع البيئة ، تتضمن القدرة على اشباع معظم حاجات الفرد و تلبية معظم مطالبه البيولوجية و الاجتماعية التي يكون فيها الفرد مطالبا بتلبيتها وعلى ذلك فالتوافق بشمل التباينات و التغيرات في السلوك و التي تكون ضرورية حتى يتم الاشباع في اطار العلاقة المنسجمة مع البيئة" (كفافي، 2006 ، 45)

*تعريف جابر وكفافي (1998) :"عملية تعديل الاتجاهات و السلوك لكي توفي بمطالب الحياة بشكل فعال مثل اقامة علاقات شخصية بناءة مع الآخرين و التعامل الكفء مع الموافق المشكلة أو الضاغطة وتحمل المسؤولة و تحقيق الحاجات و الأهداف الشخصية "

*- تعريف القيسي (2006) :هو مصطلح في علم النفس يستخدم لوصف العملية السلوكية التي يقيم بها الانسان توازنا بين حاجاته المختلفة او بين الحاجات والعقبات التي تعترضه في طريقه " (عدي،2013)

التوافق النفسي متعارف على انه على مستويين ؛ توافق على المستوى الشخصي الذي يشير الى التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية مما يترتب عليه ان تقوم الاجهزة النفسية بوظائفها بدون صراعات شديدة و توافق على المستوى الاجتماعي هذا الاخير الذي يشير إلى قدرة الفرد على انشاء علاقة منسجمة

مع البيئة التي يعيش فيها . و التوافق هو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة و في علم النفس العيادي بصفة خاصة ؛ فمعظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه اما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي ، كذلك فإن مظاهر اللاسواء في معظمها ليست الا تعبيرا عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه (كفافي ، 2006 ، 45)

يمكن القول ان التوافق النفسي عبارة عن عملية دينامية وظيفية تطورية ،فمن صور التوافق ان يسلك الفرد السلوك المناسب لمستوى عمره ووضعه والموقف المتواجد فيه ، فمن الطبيعي ان يختلف تقييم السلوك من زاوية هذه الاعتبارات ، فما يعد سويا بالنسبة للطفل قد لا يعد سويا بالنسبة للراشد ...

2- مفهوم الزواجي :

2-1- **لغة :** اسم مصدر من زوج يزوج و مصدره تزويج و زواج و ازدواج و مزاوجة و كلها دالة على اقتران الشيء بشيء اخر و لفظ الزواجي منسوب للزواج وهو اقتران الرجل بالمرأة(عدي،2013 ، 11)

2-2- **اصطلاحا :**

تعريف ديكس (Dicks) : "الزواج هو علاقة اجتماعية تقوم على موافقة الشريكين على مستوى الانا و الشعور ، ويقوم على عقد شرعي يسمح بآداء ادوار اجتماعية معينة ليس فقط لإشباع العديد من الحاجات البيولوجية و العاطفية و انما وفقا للعادات الثقافية والاجتماعية في المجتمع الذي ينمو فيه شريكا الحياة حتى يكونا فيه وحدة متكاملة "(عابدين ،2016، 49)

تعريف جبارة عطية جبارة :" الزواج كعلاقة هو رابطة طبيعية مقبولة اجتماعيا بين شخصين مختلفين في الجنس ،تكون نيتهما في تكوين هذه الرابطة هي الديمومة و الاستمرار بحيث تشمل في داخلها حمل و انجاب الاطفال"

الخولي يرى ان الزواج عبارة عن نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار و الامتثال للمعايير الاجتماعية ، به يتمكن المجتمع من تنظيم المسائل الجنسية و تحديد صور التزاوج بين البالغين " (فريزة ،2013 ، 17)

بالرغم من أن جوهر الزواج واحد في كل المجتمعات البشرية اذ يتم بين رجل و امرأة بشكل علني لكي يحصل على الاعتراف الاجتماعي و الديني و الرسمي الا انه على اشكال نذكر منها :

- الزواج الداخلي (زواج الاقارب) في مقابل الزواج الخارجي (خارج مجال الاقارب)
- الزواج الاحادي (زوجة واحدة) في مقابل الزواج المتعدد (اكثر من زوجة)
- الزواج التقليدي في مقابل الزواج المفتوح ...

3- مراحل الحياة الزوجية :

يشير كمال مرسي (1995) الى ان الزواج مثل الطفل يولد صغيرا و ينمو بالرعاية و التربية و يضعف بالإهمال و المعاملة السيئة ، و كما ان نمو شخصية الطفل تعتمد على علاقته بوالديه و التي يشعر فيها بالأمن والطمأنينة فكذلك نجاح الزواج و استمراره يعتمد على العلاقة بين الزوجين و التي يشعر فيها كل منهما بالأمن و السكينة و أي خلل في هذه العلاقة يجعله هزيلا ، لا يقوى على الاستمرار في تحقيق أهدافه للزوجين والمجتمع

و الحقيقة ان الحياة الزوجية تمر بعدة مراحل ، كل مرحلة لها خصوصيتها ووظائفها و اكمالها للمراحل الاخرى ، هذه المراحل يمكن تحديدها في الاتي :

***-مرحلة شهر العسل :** تتمثل في الاسابيع الأولى للزواج قد تطول فترتها وقد تقصر بحسب الشعور بالسعادة بين الزوجين و حسب امكانيات الفرد المادية والاجتماعية

يشير مراد بوقطاية (2000) الى ان هذه المرحلة لها وظيفتان اساسيتان هما :

- تكثيف العلاقة العاطفية والاتصال
- تدعيم و توكيد الايثارية ارضاء للطرف الاخر

فان توفر الحب المتبادل بين الطرفين فانه يدعم الوظيفتين غريزيا ، وفي هذه المرحلة يمكن التعرف على درجة بلوغ كل منهما للنضج العقلي و العاطفي ، و الى اي حد يستطيع كل منهما ان يغير ما بنفسه في سبيل التوافق مع الشريك و الى اي حد يمكن لكلاهما الاستقلالية عن اهله في سبيل تكوين اسرة جديدة قائمة بذاتها

*- **مرحلة بداية الحياة الزوجية (السنوات الاولى من الزواج)** : يعتبرها الكثير من العلماء ذات اهمية خاصة حيث يبدأ كل منهما اكتشاف شخصية الاخر و بالتالي يحاول كل منهما تحديد وظائفه و أدواره و مسؤولياته الاجتماعية .و من بين الوظائف التي يتم التركيز عليها في هذه المرحلة :

- العلاقة الجنسية بهدف الاشباع المتبادل
- تسيير و تأسيس و تنظيم البيت
- الاتفاق على العادات و الاتجاهات و الالتزامات و الشروط العامة
- التخطيط للإنجاب
- العلاقات مع العائلة و الانساب و الاصدقاء القدماء و محاولة ايجاد علاقات جديدة مشتركة بينهما

*- **مرحلة الاستقرار الزواجي** : تبدأ بعد الانجاب ، فبعد الانجاب تتغير نظرة كلا الزوجين لذاته و للحياة و تتغير معها الادوار و يضاف اليها الدور الوالدي مع تحمل مسؤوليات جديدة و في هذه المرحلة يتم التركيز على :

- دراسة الافاق المستقبلية و الترقية والتكوين
- تحديد و إعادة تحديد ادوار كل طرف وهو امر مهم جدا لتحول الزواج الى اسرة

(ونوغي ، 2014 ، 62)

4- سن الزواج في الجزائر :

نظرا لعوامل التطور الذي شهدها المجتمع الجزائري و ما رافقها من تعقيدات في امور المعيشة و زيادة مستوى الطلبات و التطلعات و عدم توفر الامكانيات اللازمة للزواج و السكن و صعوبة الحصول على عمل مستقر ، اخذ معدل سن الزواج في الجزائر لكلا الجنسين في التزايد تدريجيا مباشرة بعد الاستقلال و هذا ما يؤكده الجدول التالي المقتبس من الاحصائيات الصادرة عن الديوان الوطني للإحصاء في الجزائر سنة 2004 :

جدول رقم (01) : يبين تطور معدلات سن الزواج لدى الجنسين من بعد الاستقلال الى 2008

السنوات / الجنس	الذكور	الاناث
1966	23.2 سنة	18.1 سنة
1977	25.3 سنة	20.9 سنة
1980	26.1 سنة	20.8سنة
1982	27.7 سنة	23.7 سنة
1992	30.1 سنة	25.9 سنة
1998	31.3 سنة	27.6 سنة
2002	33 سنة	29.6 سنة
توقعات 2008	35 سنة	32 سنة

اضافة الى الزيادة في سن الزواج لكلا الجنسين يلاحظ من خلال الجدول أن المجتمع الجزائري يحرص على ان يكون الزوج أكبر سنا من الزوجة ، كونه معيارا لسلطة الرجل (ونوغي ، 2014 ، 97)

5- مفهوم التوافق الزواجي :

تشير الخولي (1995) إلى ان التوافق الزواجي مفهوم متعدد المعاني والدليل على ذلك كثرة التعريفات التي تطلق عليه ، وتعرفه بانه : " التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة في الاعمال والانشطة المشتركة وتبادل العواطف " . و ترى ان التوافق الزواجي لا بد ان يحقق هدف أو اكثر من الاهداف التالية : الدوام ، الرفقة ، تحقيق توقعات الجماعة ...الخ (الشهري ، 2009 ، 29)

كفافي يرى ان التوافق الزواجي نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد إلى اقامة علاقات منسجمة ودائمة مع قرينه في الزواج بمعنى ان كل زوج و زوجة يجدان في العلاقة الزواجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية و العاطفية و الاجتماعية ما ينتج عنه حالة الرضا الزواجي (كفافي ، 1999، 430)

لوك (1958) Lock يعرف التوافق الزواجي بأنه" : وجود زوجين لديهما ميل لتجنب المشكلات اوحلها وتقبل مشاعرهما المتبادلة والمشاركة في المهام والانشطة وتحقيق التوقعات الزوجية لكل منهما ويكون التوافق الزواجي في الآراء وفي التماسك وفي التعبير العاطفي لدى الزوجين واشباع حاجاتهما الاساسية الجنسية والعاطفية بحيث تتحقق لهما السعادة والرضا"

فينكام (1997) Fincham يرى بأنه : " التقييم الذاتي الشامل للعلاقة الزوجية"(زواوي ،2015)

كارل روجرز (Rogers 1972) عرفه انه : قدرة كل من الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة و التي اذا تركت حطمت الزواج" (فريزة ، 2013 61) ، وهو ما انتقدته الخولي ؛ التي ترى ان روجرز قصر التوافق الزواجي على قدرة الزواجين على دوام حل الصراعات العديدة فقط واغفل جوانب الحياة الزوجية الاخرى من تبادل عاطفي و اشباع جنسي و حب متبادل و مودة ورحمة و تحمل مسؤوليات الحياة الزوجية و العوامل الاجتماعية و الصحية والنفسية (بلميهوب ، 2010 ، 09)

السلوكيون (امثال مارك مان Markman 1993) حددوا التوافق الزواجي بجمعهم بين راي روجرز و الخولي كما يلي : " يتضمن التوافق الزواجي ، تطوير مجموعة من التفاعلات بين الطرفين ، والتي تؤدي الى الراحة النفسية لكل طرف ولنسلهما ، مما يساعد كل طرف على التكيف مع ضغوط الحياة كما تؤدي الى احساس كل طرف بالحميمية العاطفية و الجسمية ، مما يؤدي الى الحفاظ لمدى اطول على العلاقة في اطار السياق الثقافي الذي يعيش فيه الزوجان " (بلميهوب ، 2010 ، 09)

ولعل الاكثر شمولية ما ذهب اليه مرسي بانه : "قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الاخر و مع مطالب الزواج و نستدل عليه من اساليب كل منهما في تحقيق اهدافه من الزواج و في مواجهة الصعوبات الزواجية و في التعبير عن انفعاله و مشاعره و في اشباع حاجاته من تفاعله الزواجي "

يبقى من المهم الاشارة الى ما ذهب اليه توفيق 1996 بأن ما يحدث من تعديلات في السلوك بعد الزواج وهي تعديلات ربما كانت سارة للزوجين معا سواء بسواء ، و ربما احدهما اعتبرها سارة بينما كان قرينه لا يعتبرها كذلك (الشهري ، 2009، 29)

6- التوافق الزواجي وبعض المفاهيم الاخرى

هناك مصطلحات مقاربة وفي بعض الاحيان تبدو متداخلة مع مصطلح التوافق الزواجي نحدد بعضها في الاتي :

1-6 **التواصل الزواجي** : يعرف بلغة التفاهم التي تنقل افكار احد الزوجين و مشاعره و رغباته الى الطرف الاخر ، فهو يحدد وجهة التفاعل سواء كانت ايجابية او سلبية ، فالتواصل الجيد يخلق التفاعل الايجابي و التواصل السلبي يجلب سلبي و منهما يتحدد المال ان كان توافق او سوء توافق (الهنائية ، 2013 ، 16)

2-6 **التفاعل الزواجي** : يقصد به " التأثير المتبادل بين الزوجين بحيث يكون سلوك كل منهما مترتبا على سلوك الاخر و هو نوعان :

*- تفاعل ايجابي : جالب للسرور ويظهر عندما يكون سلوك كل من الزوجين مع الاخر مرضيا يثير به مشاعر الحب و المودة و يدفعه الى ما يرضيه

*- تفاعل سلبي : تفاعل جالب للانزعاج و يظهر عندما يكون سلوك كل من الزوجين مع الاخر مزعجا يثير به مشاعر العداوة و النفور و يدفعه الى ما لا يرضيه...

والتفاعل عملية اساسية في الحياة الزوجية وكذلك عملية مركبة من عدة عمليات (الملاحظة "عملية حسية " ، الادراك والتقييم "عمليتين عقليتين" ، الاستجابة "عملية نفس حركية")(الهنائية ، 2013 ، 17)

تكمن العلاقة بين التفاعل والتوافق الزواجيين في كون الاول يعتبر الخطوة الاولى للتوافق الزواجي وهو المؤثر الاول عليه ، الا ان التوافق اعم واشمل عليه (البهائية ،17،2013) ، وكلاهما يتأثر بأساليب التواصل بين الزوجين و بكفاءة كل منهما في القيام بالأدوار الزواجية (موسى، 1995، 196) .

هناك من يرفض الفصل بينهما و يرى انهما يحدثان معا و يؤثر كل منهما في الاخر و يتأثر به ، فهما مترابطان و متداخلان و لا يحدث اي منهما دون الاخر ، وهما مسؤولان عن نمو الزواج او توقفه او انحرافه ، و عن السعادة او الشقاء فيه ؛ اذ لا يحدث زواج بدون تفاعل و توافق فاذا توقف الزواج بالطلاق او الوفاة توقف التفاعل والتوافق بين الزوجين (حسن، 2001، 42)

3-6 **.الرضا الزواجي** : هو الحالة الوجدانية التي تنطوي على تقبل او عدم تقبل العلاقة الزوجية (البهائية،17،2013) وهو ايضا ثمرة جهود كلا الزوجين في تفاعلهما و توافقهما معا ، وهذا لا يعني ان كل زواج متوافق يتمتع طرفاه بالرضا الزواجي ، فقد يكون الزوجين متوافقين و لكن غير راضيين ، في حين لا يمكن ان يتوقع الزوجان أن بمقدورهما بناء زواج مرض و سعيد في ظل عدم التوافق (سمكري،10،2009)

يرى كفافي ان مصطلح الرضا الزواجي يستخدم احيانا كبديل عن التوافق الزواجي ، لكن مصطلح الرضا الزواجي يشير الى المحصلة النهائية بينما التوافق الزواجي يشير الى المحصلة كما يشير الى العوامل المؤدية الى تحقيق الرضا ايضا (كفافي ، 2006، 430)

4-6 **السعادة الزوجية** : تعددت الابحاث النفسية حول مفهوم السعادة ، فتوصلت البحوث التجريبية الى وجود عامل واحد للسعادة قابل للقياس و هو عامل الرضا ، بينما ركزت الاستبيانات على

الجانب الانفعالي للسعادة (الشعور باعتدال المزاج) ، واستبيانات اخرى ركزت على البعد المعرفي التاملي المتمثل في التعبير عن الرضا عن الحياة ؛ ففي مجال الرضا عن الزواج يمكن للازواج ان يخبروا مشاعر ايجابية قوية ، ترتبط بالعلاقات الجنسية مثلا ، ومشاعر سلبية قوية ترتبط بالمشاحنات الزوجية (بلميهوب ، 2010،11)

راجيل يعرف السعادة على انها :" انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة ، او بوصفها انعكاسا لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة وشدة هذه الانفعالات ، وليست السعادة عكس التعاسة تماما" (بلميهوب،2010 ، 12)

نفس الشيء ينطبق على مجال الزواج باعتباره مجال من مجالات الحياة ، اين يمكن القول ان السعادة الزوجية ما هي الا محصلة للرضا و التوافق الزواجيين ، ولكن ليس بالضرورة ان يكون كل زواج متوافق سعيد .

7- مؤشرات التوافق الزواجي :

قام لوك (LOCKE, 1951) بدراسة بعنوان التنبؤ بالتوافق الزواجي ، توصل من خلالها الى مجموعة من النتائج العامة التي تلخص كل قوانين التوافق الزواجي وهي :

1- السعادة في الزواج مقترنة بالتوافق ، وليس الطلاق الا بمثابة تعبير عن انعدام التوافق
2- الصراع والمشاحنة : ليس انفصال الزوج عن الزوجة سوى تجمع بطيء لمجموعة من عمليات الصراع المتعاقبة او المشاحنة المستمرة
3- يتوقف التوافق على نمو اواصر المحبة والتعاطف و تزايد الاهتمامات والايمان بقيم مشتركة و احترام كل فرد لشخصية الاخر
4- يستلزم التوافق في الزواج بالضرورة ضربا من التوافق مع اسرة الطرف الاخر
5- لا بد للتوافق من ان يشمل الصلات الجنسية وهذه لا بد ان تقوم على التعاطف و الاشباع المتبادل
6- الادوار : يقتضي التوافق من كلا الطرفين ان يتقبل عن طيب خاطر مسؤوليات الزواج وتبعات الحياة العائلية
7- التبادل الوجداني : يتوقف التوافق على قدرة كل من الطرفين على التبادل الوجداني اي تلقي عطف الاخر و الاستجابة له
8- يرتبط التوافق ارتباطا مباشرا بالروح الاجتماعية و عدد الاصدقاء المشتركين (بوقطاية ، 2008،89)

8- الاتجاهات النظرية المفسرة للتوافق الزواجي :

08-1 نظرية التحليل النفسي :

يصف فرويد "Freud" الشخصية المتوافقة بانها الشخصية التي يكون فيها السلوك محصلة توازن الانظمة الاساسية الثلاث (الهو ، الانا ، الانا الاعلى) و كل جزء من هذه الاجزاء له ديناميته و خصائصه ، تتفاعل معا و لا يمكن فصل كل منها عن الاخرى .

و يرى فرويد ان عملية التوافق عملية لا شعورية ، حيث لا يعي الفرد الاسباب الحقيقية لذلك التوافق الذي يسعى اليه ، و ان الشخص المتوافق هو من يشبع متطلبات الهو و ضوابط الانا الاعلى في ظل وجود الانا ، اما سوء التوافق فينشأ من الفشل في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة

(الهنائية ، 2013، 31)

ركز فرويد على أهمية الجانب الجنسي في حياة الفرد و هو بعد مهم من ابعاد التوافق الزواجي (رحال،211،2019) ، كما اعتنى التحليل النفسي بتاريخ العلاقات و اعتبره مهما في تفسير المشكلات الزوجية (الشهري ، 34،2009) التي تظهر كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية ، نتيجة الاحباطات البيئية في السنوات الخمس الاولى من حياة الفرد ، فيبدي احد الزوجين او كلاهما ما تعرض له من خبرات سيئة في صورة اسقاطات على الواقع مما يكون لها الاثر السلبي على التوافق (فريزة ، 2013، 66)

08-2 النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون ان السلوك في جملته مكتسب و متعلم من البيئة ، فالتوافق الزواجي يمكن تعلمه من خلال مرور الزوجين بخبرات ايجابية معززة بالدعم والمساندة ما يحفزها على الظهور مرة اخرى (عون،2014، 31) ، ويفسرون التفاعل الزواجي على انه مطلب مهم لحدوث التوافق الزواجي ، من خلال الثواب والعقاب ، ...فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز احدهما الاخر فانه يحفزه و ذلك يزيد من التقارب و التوافق الزواجي بينهما والعكس يحدث اذا عاقب احدهما الاخر و حرمه من الثواب (رحال، 2019، 211)

08-3 نظرية الذات :

يرى روجرز"Rogers" ان : " الشخص المتوافق هو الشخص القادر على تقبل جميع المدركات بما فيها مدركاته عن ذاته" ، ...فالشخص يكتشف من هو من خلال خبرته مع الاشياء والاشخاص الاخرين ، كما يرى اصحاب هذا الاتجاه ان تقدير الذات له تأثير مهم على علاقة الشخص بالأخرين وذلك ينطبق على الزوجين ، فتقدير الذات لديهما يزيد من توافقهما الزواجي (مكولوفي ، 2015 ، 51)

08-4 نظرية التبادل الاجتماعي (الربح النفسي) :

نظرية الربح النفسي لهومانز "Homanse" اهتمت بتفسير كيف يتطور التفاعل الاجتماعي في الجماعات الصغيرة الى الايجابية فيظهر التعاون والتماسك أو إلى السلبية فيظهر الصراع والتفكك (مرسي،1995،96) واستخدم هومانز لحساب الربح والخسارة في التفاعل الاجتماعي مفهومي العائد والتكلفة

من علم الاقتصاد ، واعتبر سلوك الشخص في التفاعل "تكلفة" و الثواب أو العقاب الذي يحصل عليه من المتفاعلين معه "عائدا" و **الربح أوالخسارة= العائد –التكلفة** ، فإذا كان العائد مساو أو اكبر من التكلفة كان الشخص رابحا نفسيا و كانت الإثابة قيمة بالنسبة له ، أما إذا كان العائد اقل من التكلفة ، كان الشخص خاسرا حتى ولو حصل على إثابة من الآخرين فهي إثابة عديمة القيمة أو ذات قيمة بسيطة بالنسبة له (مرسي،1995،97).

وبحسب هذه النظرية فإن الزوجين يستمران في التفاعل معا ، ويشعران بالمودة و التعاون و التماسك عندما يجد كل منهما نفسه رابحا من تفاعله مع الأخر ، ويتوقفان عن التفاعل أو يأخذ تفاعلهما شكلا عدائيا عندما يجد احدهما (آو كلاهما) نفسه خاسرا نفسيا من هذا التفاعل (مرسي ، 1995 ، 98).

9- أبعاد التوافق الزواجي :

حدد سبانير Spanier (1976) اربعة ابعاد للتوافق الزواجي وهي :

1- اتفاق الزوجين : حول النواحي المالية للاسرة و امور الترفيه و الدين و فلسفات الحياة و الواجبات المنزلية

2- الاشباع (الرضا) : و يتضمن عدد مرات تكرار الخلافات و القبلات و الثقة في شريك الحياة و ما اذا كان قد سبق وان وضع خيار الطلاق في الاعتبار ، الالتزام نحو استمرارية العلاقة الاسرية

3- التواؤم الانسجامي (التماسك) : ويشير الى تضامن الزوجين و الذي يتحدد من خلال تقارير عن مدى تكرار تبادل الافكار ، العمل معا في مشروع وممارسة الاهتمامات المشتركة

4- التعبير العاطفي : فينطوي على تآلف الزوجين في اظهار العاطفة و العلاقات الجنسية

(حسن ، 51،2001)

10- عوامل تحقيق التوافق الزواجي :

تعددت العوامل بتعدد الدراسات وكثرتها حول التوافق الزواجي الا ان اغلبها اتفق على العوامل الاتية :

- شخصية الزوجين وخاصة من جانب النضج الانفعالي و القدرة على مواجهة التوترات و القدرة على نقل المشاعر و الافكار
- طفولة الزوجين و الخبرات المرتبطة بالزواج لدى ابائهم ؛ اثبتت الدراسات ان الاطفال الذين تمتعوا بطفولة سعيدة وترعرعوا في اسرة سوية اكثر توافقا من غيرهم الذين لديهم خبرات سيئة في الطفولة و عن علاقات ابائهم السيئة
- العمر عند الزواج و فارق العمر بين الزوجين
- الاشباع الجنسي : عدم الاشباع الجنسي مؤشر من مؤشرات عدم التوافق الزواجي
- مدة الزواج ففي دراسة سوزانا هيرك1992 توصلت الى ان الزيجات الاكثر من 16 سنة اكثر توافقا من الزيجات الاقل من 11 سنة
- التدين والعقيدة : عامل مشترك بينهما يقوي توافقهما الزواجي
- المستوى الاجتماعي والثقافي للزوجين : الاشخاص يميلون الى الارتباط بمن يماثلهم في المكانة و التعليم و العقيدة
- الاختيار الزواجي يكون عن حرية ونضج و ارادة كاملة
- وجود اطفال يزيد من تقارب الزوجين و توافقهما
- العامل الاقتصادي (مكرولوفي ، 2015 ، 54)

خلاصـــــة :

من خلال ما سبق نستخلص ان التوافق الزواجي يعد مجالا مهما من مجالات التوافق العام، وهو قائم على مجموعة من التفاعلات المرتبطة بدورها بنوعية التواصل ، من مؤشراته الاتفاق بين الزوجين وقلة الصراعات والخلافات ، الاشباع لمختلف الحاجات والتبادل العاطفي ، ومن نواتجه تمتع الزوجان بالرضا والسعادة الزوجية ومن خلالهما تسعد الاسرة ككل .

الجانب الميداني

الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيـــــــد

1- منهج الدراسة

2- عينة الراسة

3- حدود الدراسة

4- الأدوات المستخدمة في الدراسة

5- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

خـــلاصـــــة

تمهيـــــد :

بعد عرض الاطار العام للدراسة وتحديد التساؤلات والفرضيات ، و الجانب النظري ، ياتي هذا الفصل ليقدم وصفا مفصلا حول اجراءات الدراسة الميدانية ، بداية من المنهج المتبع الى العينة وحدود الدراسة ، وكذا الادوات المستخدمة و الاساليب الاحصائية المعتمدة للتحقق من صحة الفرضيات .

1- منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذه دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف الى تحديد ما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين متغيرين كميين أو اكثر و درجة هذا الارتباط ، وهو ما يتناسب مع هذه الدراسة التي تهدف الى معرفة امكانية وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي لدى عينة من الازواج من عدمه و درجة هذا الارتباط و كذا العلاقة بين مختلف ابعاد التوافق الزواجي وأبعاد الصلابة النفسية لدي نفس العينة

2- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 42 زوج تم اختيارهم بطريقة كرة الثلج (الشبكة) حيث يدلنا كل زوج على زوج اخر يعرفه ، و قد تم اللجوء الى هذا النوع من العينات بعدما لمسنا تحفظ العديد من الازواج حول امكانية الاجابة على بعض البنود المتعلقة باستبيان التوافق الزواجي ، تم استبعاد 12 استمارة نظرا لعدم الاجابة على اكثر من 20% من بنود كل استبيان ، او الاجابة باجابتين على نفس البند او تجنب الاجابة و تعوضها بكتابات نثرية .... لتصبح العينة تتكون من 30زوج

*-خصائص عينة الدراسة

بما ان التوافق الزواجي مبني على علاقة ثنائية تم الاهتمام بخصائص الازواج و كذا بعض الخصائص المشتركة مع زوجاتهم لتكوين خلفية معلوماتية مساعدة ، وقد تميزت العينة بالخصائص التالية

تميزت العينة بعدة خصائص نذكر منها :

1- خصائص العينة من حيث عمر الازواج و زوجاتهم و عمرهم عند الزواج و فارق العمر بينهم و بين زوجاتهم :

جدول رقم (2) : يبين اعمار الأزواج و زوجاتهم :

أعمارالأزواج				أعمار الزوجات			
اقل من 30 سنة	30-39 سنة	40-49 سنة	50 سنة فأكثر	اقل من 30 سنة	30-39 سنة	40-49 سنة	50 سنة فأكثر
%6.66	%26.66	%36.66	%30	%26.66	%36.66	%26.66	%10

من الجدول يتضح ان العينة لامست مختلف الفئات العمرية لدى الازواج مع تفاوتات بسيطة ، اعلاها بنسبة 36.66 % لدى الفئة العمرية 40-49 سنة ، باستثناء الفئة الاقل من 30 سنة التي تمثلت نسبتها في 6.66% .والملاحظ للجدول يجد أن أعمار أفراد العينة تنقسم لقسمين 70 % اقل من 50 سنة و اقل من 50 سنة و 30% اكبر من 50 سنة

الزوجات تمركزت اعلى نسبة لديهن في الفئة العمرية 30-39 سنة ، بينما تساوت الفئتين العمريتين اقل من 30 سنة و الفئة 40-49 ، وحظيت الفئة العمرية 50 سنة فاكثر باقل نسبة وهي 10 %

جدول رقم (3) : أعمار الأزواج و زوجاتهم عند الزواج :

أعمارالأزواج				أعمار الزوجات			
اقل من 30 سنة	30-39 سنة	40-49 سنة	50 سنة فأكثر	اقل من 30 سنة	30-39 سنة	40-49 سنة	50 سنة فأكثر
%36.66	%63.33	%00	%00	%90	%10	%00	%00

من خلال الجدول اتضح ان اعلى نسبة لدى الازواج كانت للفئة الثانية (30-39 سنة) fنسبة 63.33%نظرا المادية التي على عاتقهم بينما كانت اعلى نسبة لدى زوجاتهم في الفئة الاولى اقل من 30 سنة بنسبة 90% وهذا ما يؤكد على حرص المجتمع على تزويج الفتاة في سن مبكر وه،ي نظرة تقليدية نوعا ما

جدول رقم (4) يبين فارق العمر بين الازواج و زوجاتهم

ع الزوج يساوي ع الزوجة	عمر الزوج اكبر من عمر الزوجة				عمر الزوج اقل من عمر الزوجة			
	اقل من 05 سنوات	5-9 سنوات	10-19 سنة	20 سنة فأكثر	اقل من 05 سنوات	5-9 سنوات	10-19 سنة	20 سنة فأكثر
%6.66	%10	%36.66	%43.33		%3.33			

نسب هذا الجدول جاءت في سياق ما جاءت به الجداول السابقة من حيث اهمية السن في الارتباط الزواجي اين تم التركيز على ضرورة سن الزوج اكبر من سن زوجته بنسب عالية أعلاها في الفئة من 10-19 سنة بنسبة 43.33 % ، تليه الفئة بفارق 5-9 سنوات ....بينما كانت نسبة نادرة تقريبا لكون عمر الزوج اقل من عمر الزوجة باقل من 5 سنوات

2- خصائص العينة من حيث مدة الزواج و طريقة اختيار الزوجة

جدول رقم (5) يبين مدة الزواج :

05 سنوات فأقل	6-10سنوات	11-15 سنة	اكثر من 15 سنة
%23.33	%23.33	%13.33	%40

من خلال الجدول يتضح بجمع الفئات الثلاث الاولى نتحصل على فئتين ، الفئة الاولى اقل من 15 سنة بنسبة 60 %.وفئة ثانية بنسبة 40 %

جدول رقم (6) يبين طريقة اختيار الزوجة

معرفة شخصية	الاهل والاقارب	الهاتف و الانترنيت	الزملاء والاصدقاء
%40	%40	%3.33	%16.66

من خلال الجدول يتضح ان طريقة اختيار الزوجة هي إما بمعرفة شخصية أو عن طريق الاختيار من قبل الاهل و الاقارب ، وبنسبة اقل بكثير بواسطة الزملاء والاصدقاء ، فرغم التطور التكنولوجي و توفر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي الا ان الاعتماد عليها في الاختيار شبه معدوم لدى افراد العينة

3- خصائص العينة من حيث المستوى الدراسي و التفات الدراسي بين الازواج و زوجاتهم

جدول رقم (7) يبين المستوى الدراسي للأزواج وزوجاتهم

المستوى الدراسي للزوج				المستوى الدراسي للزوجة			
ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
/	%16.66	%40	%43.33	%16.66	%26.66	%23.33	%33.33

من خلال الجدول تبين ان اعلى نسبة لدى الازواج تموضعت في المستوى الجامعي بنسبة 43.33% تليه نسبة مقاربة نوعا ما في المستوى الثانوي وانعدام تام لفئة الابتدائي بينما كانت اعلى نسبة لدى الزوجات 33.33 % في فئة المستوى الجامعي و لكنها تبقى اقل من نسبة نفس الفئة لدى الازواج

بجمع الفئتين (الابتدائي والمتوسط) لدى الزوجات نحصل على نسبة 43.32 % لي يتجاوز مستواهن الدراسي مرحلة المتوسط

جدول رقم (8) يبين التفاوت الدراسي بين الازواج وزوجاتهم

نفس المستوى الدراسي	مستوى الزوج اكبر من مستوى الزوجة	مستوى الزوج اقل من مستوى الزوجة
%53.33	**%36.66**	**% 10**

من خلال الجدول يتضح ان اختيار الازواج لزوجات من نفس مستواهم الدراسي او اقل منهم دراسيا بنسبة وصلت الى 89.99 %، ، بينما نلاحظ نسبة ضئيلة من الازواج الاقل دراسيا من زوجاتهم

4- خصائص العينة من حيث المستوى المعيشي و عمل كل من الأزواج و زوجاتهم :

جدول رقم (9) : يبين المستوى المعيشي للأزواج

منخفض	متوسط	حسن	جيد
%6.66	%63.33	%26.66	%3.33

يتضح من الجدول ان اغلب افراد العينة متمركزون في المستوى المتوسط من الناحية المعيشية

جدول رقم (10) : يبين عمل الأزواج و زوجاتهم :

عمل الأزواج				عمل الزوجات	
بطال	عامل مستقر	عامل حر	متقاعد	تعمل	ماكثة بالبيت
% 6.66	%53.33	%33.33	%6.66	%30	%70

من خلال الجدول انه بجمع الفئات العاملة من الرجال نجد نسبة 93.32 % يعملون و تقابله نسبة70% من الزوجات ماكثات في البيت وعليه ان اغلب افراد عينة الدراسة هم المعيلون لأسرهم

5- خصائص العينة من حيث السكن و الاقامة و المنطقة الجغرافية الاصلية(البيئة) لزوجاتهم :

جدول رقم (11) يبين الاقامة ووضعية السكن لافراد العينة

الاقامة		السكن	
مع الاهل	مستقل	ملك	ايجار
%36.66	%63.33	%60	%40

اتضح من خلال الجدول أن اقامة الازواج مستقلة بنسبة 63.33% و يقيمون في مساكن اغلبها ذات ملكية خاصة لكن تبقى نسبة الايجار مرتفعة اين احتلت نسبة 40% ما يزيد من الضغوط على هذه الفئة

جدول رقم (12) يبين منطقة (بيئة) الازواج و زوجاتهم :

من نفس منطقة الزوج	بعيدة عن منطقة الزوج
%73.33	%26.66

من خلال الجدول اتضح ان اغلب الازواج تزوجوا من نفس المنطقة بنسبة 73.33 %.

6- خصائص العينة من حيث وجود الاطفال من عدمه

جدول رقم (13) يبين وجود الاطفال من عدمه لدى افراد العينة

يوجد اطفال	لا يوجد اطفال
%100	/

اتضح ان كل الازواج لديهم اطفال ما يدعم توافقهم الزواجي حسب

يمكن تلخيص كل ما سبق حول خصائص العينة كما يلي :

*- اكثر فئة عمرية لدى أفراد العينة تراوحت بين 40-49 سنة بنسبة 36.66 % ، والملاحظ انهم ينقسمون الى قسمين ، القسم الاول أعمارهم اقل من 50 سنة بنسبة 70 % ،بينما القسم الثاني فأعمارهم اكبر من 50 سنة بنسبة 30%

*- اغلبهم تزوج خلال الفترة العمرية الممتدة من 30-39 سنة ، من زوجات اقل منهم سنا ب 10-19 سنة بنسبة 43.33% أو من 5-9 سنوات بنسبة 36.66 %

*- 60% من افراد العينة مدة زواجهم اقل من 15 سنة و 40 %مدة زواجهم اكثر من 15 سنة

*- تزوجوا اما عن طريق الأقارب والاهل او بمعرفة شخصية و بنسبة اقل بكثير عن طريق الأصدقاء
*-المستوى التعليمي لأفراد العينة تراوح بين الثانوي والجامعي بنسبة 83.33 % ، والملاحظ عليهم انهم ينزعون الى زوجات من نفس مستواهم الدراسي او اقل منهم دراسيا حيث بلغت نسبة الخيارين 89.99 %
*- من الناحية المعيشية اغلب افراد العينة يعملون و هم في المستوى المتوسط ، متزوجون من زوجات ماكثات في البيوت بنسبة 70 %
*- اغلبهم يقيمون في سكنات مستقلة وبملكية خاصة ما عدا 40 % يقيمون في سكنات مؤجرة ، للإشارة هنا فان اغلب الزوجات من نفس المنطقة الجغرافية

3- حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود التالية :

*- الحدود البشرية : تضم العينة 30 زوجا (رجال) .

*- الحدود الجغرافية : تم تطبيق الدراسة في دائرة مروانة بولاية باتنة شرق الجزائر
*- الحدود البحثية : تحددت الدراسة من الناحية البحثية بالمتغيرات التالية :
الصلابة النفسية وابعادها (الالتزام ، التحكم ، التحدي) و التوافق الزواجي وابعاده (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي)
*- الحدود الزمنية : بالنسبة للتحضير النظري بدأ خلال السداسي الاول من السنة الدراسية 2022/2021 اما الجانب الميداني فقد كانت بداية العمل عليه مع بداية السداسي الثاني من نفس السنة الدراسة .

4- الادوات المستخدمة في الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على استبيان الصلابة النفسية للباحث عماد مخيمر الذي قننه على البيئة الجزائرية الباحث بشير معمرية. وكذلك على مقياس التوافق الزواجي للباحث سبينر و المقنن على البيئة الجزائرية من قبل الباحث منصور زواوي و كذلك وفيما يلي عرض لأدوات الدراسة

5-1- مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر 2006 :

5-1-1-تعريف ووصف مقياس الصلابة النفسية :

هو أداة قياس تعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية ، متكون من (47) بند ، تقع الاجابة عليه على ثلاث بدائل (تنطبق دائما ، تنطبق احيانا، لا تنطبق ابدا) ، تتراوح الدرجة على كل بند بين ثلاثة درجات و درجة واحدة و بذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 47-141درجة حيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة ادراك المستجيب لصلابته النفسية

5-1-2-مفتاح تصحيح المقياس :

يتم تصحيح المقياس بمنح البديل تنطبق دائما الدرجة (03) و البديل تنطبق احيانا الدرجة (02) بينما تمنح الدرجة (01) للبديل لا تنطبق تماما ، هذا بالنسبة للبنود الموجبة التي تقيس الصلابة النفسية ولكن للتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات تم وضع بعض البنود السالبة اي التي تشير الى الجانب السلبي للصلابة فيتم تصحيحها بالاتجاه المعاكس أي منح الدرجة (03) للبديل لا تنطبق تماما و الدرجة (02) للبديل تنطبق احيانا و الدرجة (01) للبديل تنطبق دائما . علما ان عدد البنود السالبة مقدر ب15 بند أي بنسبة 31 % أما عدد البنود الموجبة فقدر ب32 بندا اي بنسبة 69 %

جدول رقم (14) : يبين طريقة التصحيح لمقياس الصلابة النفسية

البنود	أرقام البنود	طريقة التصحيح
البنود الموجبة	1-2-3-4-5-6-8-9-10-12-13-14-15-17-18-19-20-22-24-26-27-29-30-31-33-34-35-40-41-43-44-45	1-2-3
البنود السالبة	7-11-16-21-23-25-28-32-35-36-37-38-42-46-47	3-2-1

5-1-3-أبعاد مقياس الصلابة النفسية :

يتكون مقياس الصلابة النفسية من ثلاث ابعاد هي

1- **بعد الالتزام** : وهو من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه و أهدافه و قيمه والاخرين و هو يشمل ستة عشرة بندا (16) ، تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد الى ان الفرد اكثر التزاما اتجاه نفسه وقيمه و أهدافه و الاخرين

2- **بعد التحكم** :يشير الى اعتقاد الفرد انه بإمكانه ان يكون له تحكم فيما يلقاه من احداث ، و يتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ، وهذا البعد يشمل 15 بندا

3- **بعد التحدي**: هو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغير على جانب من جوانب حياته هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له مما يساعد على المبادأة ، واستكشاف البيئة ، و معرفة المصادر النفسية و الاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية و هو يشمل 16 بندا

4-جدول رقم (15) : يبين توزع البنود على ابعاد الصلابة النفسية

الأبعاد	البنود
الالتزام	46-43-40-37-34-31-28-25-22-19-16-13-10-7-4-1
التحكم	44-41-38-35-32-29-26-23-20-17-14-11-8-5-2
التحدي	47-45-42-39-36-33-30-27-24-21-18-15-12-9-6-3

5-1-4- مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية :

- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 47-78 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية منخفض
- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 79-109 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية متوسط
- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 110-141 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية مرتفع

5-1-5-مستويات بعدي الالتزام و التحدي :

- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 16-26 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص منخفض
- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 27-37 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص متوسط

- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 38-48 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص مرتفع

5-1-6-مستوى بعد التحكم :

- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 15-24 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص منخفض
- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 25-35 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص متوسط
- ✓ اذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 36-45 فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص مرتفع

5-1-7-الكفاءة السيكو مترية لمقياس الصلابة النفسية لدى معده :

قام معد مقياس الصلابة النفسية بحساب ثباته و صدقه على عينة من طلاب الجامعة من كلية الزقازيق للآداب ، و التي بلغ عددها 80مشاركا بواقع 45 انثى و 35 ذكر ممن تتراوح اعمارهم بين 19-42 بمتوسط عمري قدره 20.87 وانحراف معياري قدره 1.03.

5-1-7-1-ثبات مقياس الصلابة النفسية :

استخدم معد المقياس للتأكد من ثبات المقياس طريقتي الاتساق الداخلي و الفا كرونباخ

***-طريقة الاتساق الداخلي :** و تتم بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة و مجموع درجات البعد الذي تنتمي اليه ، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية للاستبيان و قد تراوحت مستويات الدلالة بين 0.01و0.05 على التوالي ، وجميعها دال و مقبول احصائيا

***-طريقة معامل الفا – كرونباخ :** استخدم الباحث معامل الفاكرنباخ لحساب ثبات الاستبيان ، وقد بلغ معامل ثبات الاستبيان 0.75 وهي بذلك تشير الى تجانس مفردات الاستبيان و ثباته الداخلي.

5-1-7-2-صدق مقياس الصلابة النفسية :

استند الباحث على نوعين من انواع الصدق وهما : الصدق الظاهري(صدق المحكمين) و الصدق التلازمي .

***-الصدق الظاهري :**

تم عرض عبارات الاستبيان على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفسو ترتب على صدق المحكمين ان تم تعديل صياغة بعض عبارات الاستبيان في ضوء ما رآه المحكمين و اتفقوا عليه.

*** - الصدق التلازمي :**

تم حساب الصدق التلازمي للاستبيان مع مقياس قوة الانا من اعداد محمد شحاتة ربيع 1978 وكان معامل الارتباط بينهما 0.75 وهو دال عند 0.01 .

كما تم حساب الصدق التلازمي للاستبيان مع مقياس بيك للاكتئاب (اعداد غريب عبد الفتاح) بمعامل ارتباط (-0.63) (الدامر، 2014:96)

5-1-8- الكفاءة السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية في البيئة الجزائرية :

قام الباحث معمرية بشير بتقنين المقياس على البيئة الجزائرية و ذلك بتطبيقه على عينة مكونة من 392 مشاركا بعدد بنود مقدر ب 48 بند بعد اضاف ان البند رقم 48 (أشعر أني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث) ، البنود موزعة على الابعاد الثلاثة و ببدائل اجابة رباعية (لا ، قليلا ، متوسط ، كثيرا) تتراوح اوزانها بين 0-3 درجات مع حرصه على ان تكون كل فقرات المقياس موجبة .

قام الباحث بحساب صدقه التمييزي و الاتفاق و التعارضي و الاتساق بين الابعاد و الدرجة الكلية .

بينما قدر ثباته عن طريق إعادة تطبيق الاختبار (0.61) و بواسطة معامل الفا كرونباخ (0.83)

حسب هذه الدراسة فان المقياس صالح في مجال البحث النفسي و كذا التشخيص العيادي (شويطر،الزقاي ، 2015 ، 54)

في السياق ذاته اخضعت الباحثتان شويطر و الزقاي المقياس المقنن لقراءة جديدة ، اين اخذت دراستهما مسارين ؛ مسار سيكو متري و مسار وصفي

في المسار السيكومتري تم تقدير بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية من صدق و ثبات بالارتكاز على التحليل العاملي التوكيدي و باستخدام برنامج الاموس 20 (AMOS20) تم التأكد من ثلاثية البنية العاملية للمقياس (الالتزام ، التحكم ، التحدي) كما قدر الثبات بواسطة الفا كرونباخ و الثبات المركب الذي يتناسب مع دراسة النماذج العاملية ، وكذا معامل اوميغا الموزونة .

اما في المسار او المنحى الوصفي فتم قياس مستوى الصلابة النفسية لعينة البحث مكونة من 200 ام عاملة و توصلت الدراسة الى ان المقياس يتكون فعلا من بنية عاملية ثلاثية طبقا لتحقق اغلب مؤشرات المطابة الهامة كما تتميز ابعاده بثبات جيد (شويطر، الزقاي،2015، 47)

من خلال كل ما سبق عمدنا الى تطبيق المقياس الاصلي في دراستها الميدانية لسببين :

*- التشابه في البيئتين الجزائرية و المصرية (عربية)

*- لم نتمكن من الحصول على الدراسة الاصلية لمقنن المقياس في البيئة الجزائرية ...و انما علمنا بالدراسة من خلال دراسات اخرى

5-2-مقياس التوافق الزواجي :

5-2-1- تعريف مقياس التوافق الزواجي لسبينر :

هو أحد أهم المقاييس المعتمدة في ميدان قياس جودة العلاقة الزوجية ، باعتباره متعدد الأبعاد ، كما أنه يعتبر من أوسع المقاييس استعمالا ، سواء في مجال البحث أو في الميدان العيادي و العلاج الزواجي و الأسري .و قد تمت ترجمة هذا المقياس إلى لغات متعددة ، و استخدم ضمن دراسات عديدة في مجتمعات مختلفة و في إطار ثقافات متنوعة .

يتميز المقياس بقلة عدد بنوده نسبيا و قصر الوقت اللازم لتمريره و تصحيحه ، و قد تم تقنينه على البيئة الجزائرية و التأكد من خصائصه السيكومترية على عينات من الأزواج و الزوجات في البيئة الجزائرية من قبل الباحث منصور زواوي و على مدى فترتين دراسيتين متباعدتين (زواوي ، 2017، 204)

وضع مقياس التوافق الزواجي سنة 1976 من قبل الباحث سبينر و كان الهدف منه هو قياس جودة العلاقة الزوجية (أو العلاقة الثنائية خارج اطار العلاقة الزوجية) وحسب واضع المقياس فان التوافق الزواجي هو صيرورة ومحصلة تفاعل عوامل اربعة

- درجة مرتفعة من الاتفاق بين الزوجين
- درجة منخفضة من الشجار و الخصام و التفاعل السلبي
- درجة مرتفعة من الاعمال المشتركة
- عدد قليل من المشكلات ذات العلاقة بالجانب العاطفي و الجنسي

5-2-2 وصف المقياس :

يتكون المقياس من 32 عبارة تتوزع على أربعة مقاييس فرعية هي :

جدول رقم (16) يبين توزع البنود على المقاييس الفرعية للتوافق الزواجي

المقياس الفرعي	عدد البنود	البنود
الاتفاق الزواجي	13 بند	1-2-3-5-7-8-9-10-11-12-13-14-15
الرضا الزواجي	10 بنود	16-17-18-19-20-21-22-23-31-32
التماسك الزواجي	05 بنود	24-25-26-27-28
التعبير العاطفي	04 بنود	04-06-29-30

وضعت له بدائل إجابة موزعة كالأتي :

جدول رقم (17) يبين توزع البدائل على بنود مقياس التوافق الزواجي

رقم البند	بدائل الاجابة						
من 1إلى 15	نتفق دائما	نتفق غالبا	نتفق احيانا	لا نتفق احيانا	لا نتفق	لا نتفق دائما	
من 6 الى 22	في كل وقت	معظم الاوقات	في اكثر الاحيان	من حين لآخر	نادرا	أبدا	
23	يوميا	غالب الايام	في اكثر الايام	احيانا	نادرا		
24	في جميعها	في معظمها	في بعضها	في قليل منها	لا نشترك		
من25 الى 28	أبدا	أقل من مرة في الشهر	مرة او مرتين في الشهر	مرة او مرتين في الاسبوع	مرة في اليوم	اكثر من ذلك	
29 و 30	نعم	لا					
31	أقصى درجات التعاسة	تعيس تماما	تعيس قليلا	سعيد	سعيد جدا	سعيد تماما	سعيد بشكل ممتاز
32	أريد بشدة أن تنجح علاقتي الزوجية و أنا على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل ذلك						
	أريد أن تنجح علاقتي الزوجية ، و أنا على استعداد لبذل كل شيء من أجل ذلك						
	أريد أن تنجح علاقتي الزوجية و أنا على استعداد للمساهمة بنصيب من أجل ذلك						
	سأكون سعيد ان نجحت علاقتي الزوجية ، لكن لا استطيع أن أبذل أكثر مما قدمت من أجل ذلك						
	سأكون سعيد إن نجحت علاقتي الزوجية ، لكن أرفض أن أبذل أكثر مما قدمت من أجل ذلك						
	لن تنجح علاقتي الزوجية ، و لا يوجد ما يمكن فعله من أجل تدارك ذلك						

(زواوي،2017)

5-2-3- شروط تطبيق و تعليمات الاختبار :

يتطلب مقياس التوافق الزواجي توفر بعض الشروط التي تسهل عملية التركيز مثل الانارة المناسبة ، الهدوء ، القدرة على القراءة و فهم المحتويات ، و يحتاج بين 10 الى 15 دقيقة لإتمام الاجابة على بنوده .

لا يوجد تعليمات خاصة بالمختصين الذين يتولون عملية تمرير المقياس و تطبيقه .

بالنسبة للمفحوص أو المشارك يبين له ان هذا المقياس يتعلق بنظرته الخاصة لحياته الزوجية ، بمعنى أنه يتعلق بتقديره الذاتي لمواقفه و مشاعره و تصرفاته الشخصية و يضاف إلى ذلك أن لا يهتم بإجابات شريك حياته و بما ستكون عليه اجاباته وذلك في حالات اشتراك الزوجين في جلسة التطبيق ، وتتم

توصية المفحوص باختيار بديل واحد من الاجابات و أن يؤشر عليه بوضع علامة في المكان المناسب ، ويطلب منه في الاخير التأكد من الاجابة على جميع الاسئلة (زواوي ،2017، 204)

5-2-4- مفتاح تصحيح مقياس التوافق الزواجي :

وضع لإجابة كل بند مجموعة من البدائل التي رتبت بحيث تكون تصاعدية في بعض البنود و تنازلية في البعض الآخر وفقا للمفتاح الموالي :

جدول رقم (18) : مفتاح التصحيح لمقياس التوافق الزواجي

من 01 إلى15 -18-19-32	5	4	3	2	1	0	
16-17-20-21-22-25-26-27-28	0	1	2	3	4	5	
23-24	4	3	2	1	0		
29-30	0	1					
31	0	1	2	3	4	5	6

(زواوي ، 2017)

5-2-5- تفسير درجات المقياس :

تتراوح درجات المقياس بين صفر0 و 151درجة حيث تدل الدرجة العالية على توافق زواجي جيد ، و يمكن تفسير درجات الأفراد على مقياس التوافق الزواجي في ضوء مؤشر التعاسة الزوجية الذي قدرته الدراسات العيادية و الارشادية بالمدى الدي يتراوح بين الدرجتين 92-107 و اعتبار ما كان تحت هذه العتبة دلالة على معاناة الفرد المفحوص أو المشارك من تعاسة في حياته الزوجية .

و يمكن أيضا الاستفادة من المقياس للمقارنة بين التوافق الزواجي بين الزوج و الزوجة في نفس العلاقة الزوجية .(زواوي ، 2017)

5-2-6-الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي :

5-2-6-1 – الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي في صورته الاصلية :

1- صدق المقياس :

قامسبينر بالتأكد من صدق المقياس بعدة طرق من بينها ، **صدق المحتوى،** أين عرض بنود المقياس على ثلاثة خبراء **والصدق المحكي :** أين تم تمرير المقياس على عينة متكونة من 218 متزوجا و 94 مطلقا و استخرج اختبارات الفروق بين عينة المتزوجين و المطلقين حيث كان متوسط المتزوجين 114 و متوسط المطلقين 70.7 ، كما تأكد من صدق مقياسه بحساب الصدق

الاتفاقي : حيث استخرج الارتباط بين مقياسه و مقياس لوك ولاس (1959) و توصل إلى معامل ارتباط لدى عينة المتزوجين قدره 0.86 ولدى المطلقين 0.88 و هو معامل موجب و دال احصائيا.
(زواوي ، 2017 ، 205)

2- ثبات المقياس

قدم سبينر مجموعة من النتائج المتعلقة بثبات المقياس و التي يمكن اجمالها في الجدول التالي :

جدول رقم (19) : يبين نتائج الفا كرونباخ لمقياس التوافق الزواجي الاصلي

المقياس	الفا-كرونباخ
الاتفاق الزواجي	0.90
الرضا الزواجي	0.94
التماسك الزواجي	0.86
التعبير العاطفي	0.73
التوافق الزواجي	0.96

وهي نتائج تدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات في بيئته الاصلية(زواوي، 2017، 206)

في سنة 2006 قام "جراهم" بتتبع 91 دراسة منشورة اعتمدت على 128 مجموعة (عينة) قدر افرادها ب 25035 و بعد تحليل النتائج المتعلقة بالكفاءة السيكومترية خلص الى تمتع المقياس و كل من بعد الاتفاق الزواجي و التماسك الزواجي و الرضا الزواجي بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي و ان كانت اقل من الدراسة التي عرضها سبينر في دراسته الاصلية و أن هذه النتائج تتباين باختلاف مواصفات العينات مثل الجنس و الحالة الزوجية أو العرق أما بالنسبة لبعد التعبير العاطفي فقد كانت نتائجه ضعيفة باستخدام معامل الفا كرونباخ و لوحظ ايضا تاثرها بخصائص العينة .(زواوي ، 2017، 206)

5-2-6-2- الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي في البيئة الجزائرية :

تم تقنين مقياس التوافق الزواجي لسبينر و حساب كفاءته السيكومترية في البيئة الجزائرية من قبل الباحث منصور زواوي في دراستين الفاصل بينهما 10 سنوات أين تمت الدراسة الاولى سنة 2005 بينما تمت الدراسة الثانية سنة 2015

***-الدراسة الاولى :**

تمت هذه الدراسة سنة 2005 وهدفت الى اعداد صورة جزائرية للمقياس و حساب خصائصه السيكومترية ، فاعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 132 مشاركا ضمن ثلاث مجموعات من الازواج والزوجات تم اختيارهم بطريقة قصدية (زواوي، 2017 ، 207)

من الناحية الاجرائية تمت ترجمة بنود المقياس من الانجليزية الى العربية الفصيحة السهلة ، ووضع تعليمات مختصرة و بدائل للإجابة تبعا للصورة الاصلية ، و لم يتم ادخال اي تعديل بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها فقد تمت المحافظة عليها وعلى ترتيبها ومحتواها اثر ذلك ثم تطبيق المقياس في جلسات فردية غالبا ، وفي مجموعات صغيرة من نفس الجنس احيانا ، حيث تم عرض تعليمة المقياس على المشارك و تحفيزه لتقديم اجابات دقيقة و صادقة .

نتائج الدراسة الاولى :

1- صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس في البيئة الجزائرية بطريقتين وهما : طريقة المطابقة بين المقياس الاصلي و الصورة العربية و ايضا بطريقة الصدق الاتفاقي .

***- المطابقة بين المقياس الاصلي و الصورة الجزائرية :**

تمت العملية على عينة مكونة من 18 استاذا للغة الانجليزية و متحكم في اللغة العربية (10 أزواج و 08 زوجات) و تم استخراج معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيق وفقا لما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (20) : يبين معامل الارتباط بين الصورة الاصلية والجزائرية لمقياس التوافق الزواجي

الصورة الجزائرية	الصورة الاصلية				
	التوافق الزواجي	الاتفاق الزواجي	التعبير العاطفي	الرضا الزواجي	التماسك الزواجي
التوافق الزواجي	0.91				
الاتفاق الزواجي	0.84	0.88			
التعبير العاطفي	0.73	0.70	0.86		
الرضا الزواجي	0.79	0.72	0.65	0.88	
التماسك الزواجي	0.72	0.88	0.76	0.71	0.90

جميع هذه الارتباطات دالة احصائيا ، ما يؤكد على وجود تطابق مقبول بين الصورتين الاصلية و المعربة لهذا المقياس.(زواوي ، 2017 ، 208)

*** – الصدق الاتفاقي :**

تم التأكد من صدق المقياس بطريقة الصدق الاتفاقي حيث تم حساب مدى اتفاق نتائج المجموعة الثالثة المكونة من 47 مشاركا (26 زوج و 21 زوجة) المتحصل عليها في مقياس التوافق الزواجي محل الدراسة و مقياس التوافق الزواجي للوك ولاس اعداد عبد الرحمن سنة 1999 الذي يعد على راس قائمة مقاييس العلاقة الزوجية شهرة وقد توصلت الدراسة الى ان درجة الارتباط بين المقياسين 0.73 و تراوحت درجة ارتباط المقاييس الفرعية مع مقياس لوك ولاس بين 0.19و 0.77 وهي على العموم تؤيد صدق هذا المقياس.

2– ثبات المقياس :

بالنسبة للثبات ، تم تمرير المقياس على عينة متكونة من 67 مشاركا (45زوج و 32 زوجة) واستخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغت درجته 0.89 و بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار 0.94 و 0.97 بعد التعديل وهي نتائج تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

وقد خلصت نتائج الدراسة الاولى الى تمتع النسخة المعربة بمؤشرات تؤكد الكفاءة السيكومترية لهذه الاداة في البيئة الجزائرية (زواوي ، 2017، 209)

***- الدراسة الثانية :**

اجريت الدراسة الثانية سنة 2015 وهدفت الى توفير مزيد من دلالات صدق و ثبات هذه الاداة واعتمدت على عينة مكونة من 75 مشاركا ضمن مجموعتين من الازواج و الزوجات تم اختيارهم بطريقة قصدية .

تم اتباع نفس طريقة التطبيق في الدراسة الاولى من حيث الاعتماد على التطبيق في جلسات فردية غالبا أو ضمن مجموعات صغيرة من نفس الجنس في بعض الاحيان مع التأكد على عرض تعليمة المقياس على المشارك و تحفيزه لتقديم اجابات دقيقة و صادقة .

نتائج الدراسة الثانية :

1- صدق المقياس :

تم الاعتماد على نوعين من الصدق :

*- الصدق الاتفاقي : عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد مجموعة مكونة من 30 مشاركا (16زوج و 14 زوجة) على المقياس و بين درجاتهم على مقياس السعادة الزوجية فكانت جميع معاملات الارتباط موجبة و دالة احصائيا على الاقل عند مستوى الدلالة 0.05 و هو ما يوفر شرط الصدق بالنسبة للمقياس .

*- الصدق التمييزي :

اجرى الباحث منصور زواوي مقارنة طرفية بين مرتفعي و منخفضي الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي و ابعاده الفرعية بالاعتماد على المجموعة الاولى من العينة المكونة من 45 مشاركا (20زوج و 25زوجة) و ذلك بحساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى 27% من العينة و درجات ادنى 27% من افراد العينة و توصل الى ان جميع الفروق بين المجموعة العليا و الدنيا ذات دلالة معنوية و لصالح المجموعة العليا ما يبرز تمتع الدرجة الكلية للمقياس و مقاييسه الفرعية بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي (زواوي،2017، 2010)

2-ثبات المقياس :

قام الباحث زواوي باستخراج مؤشرات ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ و التجزئة النصفية و التطبيق و اعادة التطبيق بالاعتماد على عينة مكونة من 30 فردا (16 زوج و 14زوجة) فتوصل الى ان :

*- معامل الفاكرونباخ قد تراوح بين 0.66 و 0.72

*- درجة الارتباط بين جزئي المقياس تراوحت بين 0.54 و 0.75 و بعد التصحيح ارتفع ليتراوح بين 0.70 و 0.73 وهي مؤشرات تدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات .

*- التطبيق و اعادة التطبيق :

في نفس السياق تم تطبيق الاختبار على عينة من 30 فرد (16زوج و 14 زوجة) ثم اعاد تطبيقه على نفس العينة بعد شهر و كانت جميع معاملات الارتباط موجبة و دالة احصائيا عند مستوى 0.05 على اقل تقدير ، و هذه النتائج تطمئن الى توفر شرط الثبات بالنسبة الى المقياس

(زواوي ، (2017) : 212)

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد تفريغ البيانات ، اعتمدنا على الطريق اليدوية في استخراج النتائج وعليه استخدمنا معامل الارتباط "ر" لبيرسون، وهو ما يتناسب مع نوع الدراسة ، لكونها تهدف الى معرفة طبيعة العلاقات الارتباطية بين التوافق الزواجي و الصلابة النفسية لدى عينة من الازواج و كدا معرفة طبيعة العلاقات بين ابعاد كل متغير مع باقي ابعاد المتغير الثاني ، وأيضا لكون المغيرين المدروسين كميين .

$$R = \frac{n.\sum x.y - \sum x . \sum y}{[n.\sum x^2 - (\sum x)^2][n.\sum y^2 - (\sum y)^2]}$$

كما اعتمدنا على اسلوب النسب المئوية في استخراج خصائص العينة

خلاصـــــة :

من خلال ما سبق يتضح ان الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية تتمحور حول المنهج الوصفي الارتباطي ، بعينة منتقاة بأسلوب كرة الثلج من مجتمع الازواج ، و باستخدام استبيانين لمتغيري الدراسة ؛ مقنني على البيئة الجزائرية ، مع الاعتماد على الطريقة اليدوية في استخراج النتائج بالاعتماد على معامل الارتباط ر لبيرسون .

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيـــــد

1- عرض نتائج الفرضيات والتعليق عليها

2- مناقشة نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة

3- مناقشة عامة لنتائج الدراسة

خلاصـــــة

تمهيـــــــد :

في هذا الفصل نشرع في عرض و مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة و التي هدفت الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية و التوافق الزواجي ، وكذا العلاقة الارتباطية بين ابعاد الصلابة النفسية (الالتزام ، التحدي ، التحكم) و أبعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ،الرضا الزواجي ،التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) .

هذه الاهداف وضعت لها فرضية عامة و فرضيات جزئية ؛ كلها بديلة بطرف واحد اي توقع علاقة موجبة بين المتغيرين وأيضا بين ابعادهما

النتائج تم حسابها بطريقة يدوية و بالاستعانة ببرنامج الاكسل (Excel) لاستخراج المجاميع و كذا المربعات (عدد للملاحق)

1- عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها:

1-1-عرض نتائج الفرضية العامة

تذكير بالفرضية :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الازواج

لتأكيد أو نفي الفرضية ، استعملنا معامل الارتباط لبيرسون بين درجات اختبار الصلابة النفسية و اختبار التوافق الزواجي على عينة مكونة من 30 فرد و قد جاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول

جدول رقم(21) : معامل الارتباط بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي

المقياس	معامل الارتباط	درجة الحرية	ر الجدولية	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	**0.56**	28	0.423	0.01
التوافق الزواجي				

يتبين لنا من الجدول اعلاه ان قيمة ر المحسوبة المقدرة ب 0.56 اكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي".

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

تذكير بالفرضية : توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد الالتزام و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) لدى الازواج

لتأكيد أو نفي الفرضية ، استعملنا معامل الارتباط لبيرسون بين درجات بعد الالتزام ودرجات ابعاد اختبار التوافق الزواجي على عينة مكونة من 30 فرد و قد جاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول

جدول رقم (22) : معامل الارتباط بين بعد الالتزام و ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق ز و الرضا ز و التماسك ز والتعبير العاطفي)

بعد الصلابة ن	ابعاد الوافق	معاملات الارتباط	درجة الحرية	ر الجدولية	مستوى الدلالة
الالتزام	**الاتفاق الزواجي**	0.44**	28	0.423	0.01
	الرضا الزواجي	0.22			
	التماسك الزواجي	0.15			
	التعبير العاطفي	0.52**			

من خلال الجدول تبين لنا :

1- العلاقة الارتباطية بين بعد الالتزام و بعد الاتفاق الزواجي :

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اكبر من "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على : " توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 .بين بعدي الالتزام و الاتفاق الزواجي " .

2- العلاقة بين بعد الالتزام و بعد الرضا الزواجي :

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اقل من "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا بين بعدي الالتزام والرضا الزواجي " ، ونرفض الفرض البديل .

3- العلاقة بين بعد الالتزام و بعد التماسك الزواجي :

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اقل من "ر" الجدولية ، وبالتالي فهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين بعدي الالتزام والتماسك الزواجي " ، ونرفض الفرض البديل .

4- العلاقة بين بعد الالتزام و بعد التعبير العاطفي :

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اكبر من "ر" الجدولية ، وبالتالي فهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على : " توجد علاقة ارتباطية موجبةو دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين بعدي الالتزام و التعبير العاطفي " .

وعليه توصلنا الى وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين بعد الالتزام و بعدي الاتفاق والتعبير العاطفي ، وعدم وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند 0.05 بين بعد الالتزام وبعدي الرضا الزواجي والتماسك الزواجي

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تذكير بالفرضية : توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحكم و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) لدى الازواج

لتأكيد أو نفي الفرضية ، استعملنا معامل الارتباط لبيرسون بين درجات بعد التحكم ودرجات ابعاد اختبار التوافق الزواجي على عينة مكونة من 30 فرد و قد جاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول

جدول رقم (23) : معامل الارتباط بين بعد التحكم و الابعاد (الاتفاق ز و الرضا ز و التماسك ز والتعبير العاطفي)

ب الصلابة ن	ابعاد التوافق ز	معاملات الارتباط	درجة الحرية	ر الجدولية	مستوى الدلالة
التحكم	الاتفاق الزواجي	0.21	28	0.306	0.05
	الرضا الزواجي	0.28			
	التماسك الزواجي	0.29			
	التعبير العاطفي	0.19			

من خلال الجدول اعلاه تبين لنا :

1- العلاقة بين بعد التحكم و بعد الاتفاق الزواجي :

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اقل من "ر" الجدولية عند مستوي الدلالة 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند 0.05 بين بعد التحكم و بعد الاتفاق الزواجي" ، ونرفض الفرض البديل .

2- العلاقة بين بعد التحكم وبعد الرضا الزواجي :

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اقل من "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند 0.05 بين بعدي التحكم والرضا الزواجي " ، ونرفض الفرض البديل .

3- العلاقة بين بعد التحكم و بعد التماسك الزواجي :

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اقل من "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند 0.05 بين بعدي التحكم و التماسك الزواجي " ،ونرفض الفرض البديل .

4- العلاقة بين بعد التحكم وبعد التعبير العاطفي :

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اقل من "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و عليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند0.05 بين بعدي التحكم والتعبير العاطفي " ،ونرفض الفرض البديل .

وعليه توصلنا الى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0. 0.05 بين بعد التحكم و باقي ابعاد التوافق الزواجي .

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تذكير بالفرضية : توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحدي و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) لدى الازواج .

لتأكيد أو نفي الفرضية ، استعملنا معامل الارتباط لبيرسون بين درجات بعد التحدي ودرجات ابعاد اختبار التوافق الزواجي على عينة مكونة من 30 فرد و قد جاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول

جدول رقم (24) : معامل الارتباط بين بعد التحدي و ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق ز و الرضا ز و التماسك ز والتعبير العاطفي)

ب الصلابة ن	ابعاد التوافق ز	معاملات الارتباط	درجة الحرية	ر الجدولية	مستوى الدلالة
التحدي	الاتفاق الزواجي	0.47**	28	0.423	0.01
	الرضا الزواجي	0.43**			
	التماسك الزواجي	0.49**			
	التعبير العاطفي	0.55**			

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا :

1- العلاقة بين بعد التحدي و بعد الاتفاق الزواجي :

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اكبر من "ر" الجدولية ، وبالتالي فهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على : " توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند 0.01 بين بعدي التحدي و الاتفاق الزواجي " .

2- **العلاقة بين بعد التحدي وبعد الرضا الزواجي**

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اكبر من "ر" الجدولية ، و بالتالي فهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على : " توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند 0.01 بين بعدي التحدي والرضا الزواجي" .

3- **العلاقة بين بعد التحدي وبعد التماسك الزواجي**

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اكبر من "ر" الجدولية، وبالتالي فهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على : " توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند 0.01 بين بعدي التحدي والتماسك الزواجي " .

4- **العلاقة بين بعد التحدي وبعد التعبير العاطفي**

تبين لنا ان "ر" المحسوبة اكبر من "ر" الجدولية ، وبالتالي فهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على : " توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند 0.01 بين بعدي التحدي والاتفاق الزواجي " .

وعليه توصلنا الى وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين بعد التحدي و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي)

2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة :

الفرضية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الازواج .

أظهرت نتائج الجدول رقم (21) وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، بلغت 0.56 بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الازواج ، وعليه الفرضية تحققت ، وبالتالي نقبل الفرضية العامة

هذه النتيجة تتوافق مع العديد من الدراسات ، كدراسة عزة عبد الرحمن محمود 2018 والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوافق الزواجي و الصلابة النفسية لدى الطالبات.

كما توافقت مع دراسة دحلان 2017 التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصلابة النفسية وابعادها والتوافق النفسي وابعاده لدى خريجي الجامعات الفلسطينية

هذه النتائج تؤكد على اهمية الصلابة النفسية للأزواج لمقاومة ضغوط وتحديات الحياة و تحقيق توافقهم الزواجي .

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد الالتزام و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) لدى الازواج.

اظهرت نتائج الجدول رقم (22) التالي :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، بلغت 0.44 بين بعد الالتزام و بعد الاتفاق الزواجي لدى الازواج .
- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، بلغت قيمة معامل الارتباط 0.22 بين بعد الالتزام و بعد الرضا الزواجي .
- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، بلغت قيمة معامل الارتباط 0.15 بين بعد الالتزام و بعد التماسك الزواجي
- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، بلغت 0.52 بين بعد الالتزام و بعد التعبير العاطفي لدى الازواج .

وعليه نستنتج تحقق جزئي للفرضية ؛ فيما يخص وجود علاقة ارتباطية موجبة وادالة احصائية بين بعد الالتزام و بعد الاتفاق الزواجي ، و بين بعد الالتزام و بعد التعبير العاطفي

عدم تحقق جزئي للفرضية ؛ فيما يخص وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد الالتزام وبعدي الرضا الزواجي والتماسك الزواجي

وبالتالي نقبل الفرضية في جزئها المتعلق بوجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الالتزام و الاتفاق الزواجي وبين الالتزام و بعد التعبير العاطفي .

نرفض الفرضية جزئيا في جزئها المتعلق بوجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا بين الالتزام و الرضا الزواجي و بين الالتزام و التماسك الزواجي .

هذه النتائج لا تتوافق جزئيا مع دراسة دحلان 2017 ، التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد الصلابة النفسية وابعاد التوافق النفسي

بالنسبة لوجود علاقة ارتباطية بين بعد الالتزام و بعد الاتفاق الزواجي منطقية ؛ فالالتزام اتجاه العلاقة الزوجية و الواجبات المنوطة بالزوج يولد يؤدي الى الاتفاق الزواجي ، نتوقع ان تزيد نسبته لو يكون الالتزام متبادلا بين الطرفين اتجاه العلاقة الزوجية

بالنسبة لعدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد الالتزام و بعد الرضا الزواجي مقبولة ؛ فقد ورد في الاطار النظري ان التوافق الزواجي لا يؤدي بالضرورة الى الرضا الزواجي و نفس الشيء نسقطه على هذه النتيجة ؛ فالالتزام بالواجبات اتجاه العلاقة لا يعني بالضرورة رضا الطرف الاخر .

بالنسبة لعدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد الالتزام و بعد التماسك الزواجي ، هي نتيجة تتوافق مع الخلفية الثقافية للمنطقة ومع خصائص العينة ، فالتماسك حسب سبينر يشير الى وجود درجة مرتفعة من الاعمال المشتركة و بالنظر لبنود هذا البعد نجدهم يتحدثون عن اعمال مشتركة خارج المنزل و في الامور المادية و هذا الامر يتنافى مع خصوصية المنطقة من جهة ومن جهة اخرى مع خصائص العينة التي تمثلت في 70 % من الزوجات ماكثات بالبيوت

بالنسبة لوجود علاقة ارتباطية بين بعد الالتزام و بعد التعبير العاطفي ، حيث كانت نتيجة معامل الارتباط هي الاعلى مقارنة مع باقي معاملات الارتباط مع بعد الالتزام وهي منطقية متعلقة بخصائص العينة من حيث مدة الزواج و طريقة اختيار الزوجات و تحقق مفهوم القوامة من ناحية السن و المستوى الدراسي و الاعتماد على الزوج في الامور المالية (70 % من الزوجات لا يعملن) ، كما انه من المتعارف عليه ، الالتزام عادة ما يؤدي الى نوع من الالفة بين الازواج .

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحكم و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) لدى الازواج.

اظهرت نتائج الجدول رقم (23) التالي :

- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، اين بلغت 0.21 بين بعد التحكم و بعد الاتفاق الزواجي لدى الازواج .
- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، اين بلغت 0.28 بين بعد التحكم و بعد الرضا الزواجي لدى الازواج .
- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، اين بلغت 0.29 بين بعد التحكم و بعد التماسك الزواجي لدى الازواج .
- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، اين بلغت 0.18 بين بعد التحكم و بعد التعبير العاطفي لدى الازواج .

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الجزئيةالثانية التي تنص على : وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحكم و باقي ابعاد التوافق الزواجي لدى الازواج . وبالتالي نرفضها .

عدم تحقق الفرضية يتنافى مع ما توصلت اليه دراسة دحلان 2017 ، في انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصلابة وابعادها والتوافق الزواجي وابعاده لدى الطلبة

يشير مفهوم التحكم حسب مخيمر الى درجة عالية من التحكم في الامور الوظيفية والحياتية ، ومن بين ما اشارت اليه كوبازا ان المتمتعون بالصلابة النفسية يميلون للسيطرة وحب القيادة ... بمعنى :

- ارتفاع درجة التحكم معناه ميل للقيادة والسيطرة
- انخفاض درجة التحكم معناه تجنب لتحمل المسؤولية

هنا العلاقة تتحدد بالاستجابة الثنائية ما يطرح احتمال مواصلة الدراسة على بعد التحكم مع الثنائيات الزواجية وليس مع طرف واحد فقط

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد التحدي و باقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي ، التعبير العاطفي) لدى الازواج.

اظهرت نتائج الجدول رقم (24) التالي :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، بلغت 0.47 بين بعد التحدي و بعد الاتفاق الزواجي لدى الازواج .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، بلغت قيمة معامل الارتباط 0.43 بين بعد التحدي و بعد الرضا الزواجي .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، بلغت قيمة معامل الارتباط 0.49 بين بعد التحدي و بعد التماسك الزواجي
- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، بلغت 0.55 بين بعد الالتزام و بعد التعبير العاطفي لدى الازواج .

نستنتج ان الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت ، أي توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين بعد التحدي وباقي ابعاد التوافق الزواجي (الاتفاق الزواجي ، الرضا الزواجي ، التماسك الزواجي و التعبير العاطفي) و عليه نقبل الفرضية الجزئية الثالثة

تحقق الفرضية الجزئية الثالثة يتوافق مع ما توصلت اليه دراسة دحلان حول وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصلابة النفسية وابعادها و التوافق النفسي وابعاده .

التحدي حسب مخيمر يشير الى درجة عالية من المقاومة للضغوط التي يتعرض لها الفرد ، هذه المقاومة الايجابية اثرت ايجابا على ابعاد التوافق الزواجي فخلقت نوع من الاتفاق الى رضا الى زيادة في التماسك والاعمال المشتركة للنجاح في عملية المقاومة وكل هذا ينعكس على البعد العاطفي

3- مناقشة عامة لنتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الميدانية الى :

*- تحقق الفرضية العامة .

*- تحقق جزئي للفرضية الجزئية الاولى ، فيما يخص علاقة الالتزام بالاتفاق الزواجي وعلاقته بالتعبير العاطفي

*- عدم تحقق الفرضية الجزئية الاولى فيما يخص علاقة الالتزام بالرضا والتماسك الزواجيين

*-عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية المتعلقة بعلاقة بعد التحكم بابعاد التوافق الزواجي .

*- تحقق كلي للفرضية الجزئية الثالثة

ومن خلال ما سبق :

*- نقبل بصفة كلية ؛ الفرضية العامة و الفرضية الجزئية الثالثة

*-نقبل بصفة جزئية الفرضية الاولى في جزئها المتعلق بالعلاقة الارتباطية بين الالتزام و بعدي الاتفاق الزواجي والتعبير العاطفي

*-نرفض بصفة جزئية الفرضية الاولى في جزئها المتعلق بالعلاقة الارتباطية بين الالتزام و بعدي الرضا الزواجي و التماسك الزواجي .

*- نرفض بصفة كلية الفرضية الجزئية الثانية المتعلقة بعلاقة بعد التحكم بابعاد التوافق الزواجي لدى الازواج .

اتفقت الفرضية العامة و الفرضية الجزئية الثالثة مع دراسة دحلان 2017 و دراسة عزة 2018 ، بينما اتفقت الفرضية الجزئية الاولى مع دراسة دحلان 2017 بصفة جزئية في بعد الالتزام مع بعد الاتفاق و التعبير العاطفي ، بينما لم تتفق معها في بعد الالتزام مع بعدي الرضا والتماسك الزواجيين

لم تتفق الفرضية الجزئية الثانية مع دراسة دحلان 2017

يرجح ان يكون للثنائية بين الزوجين دور في عدم تحقق الفرضية الثانية ، وهذا ما يحتاج الى دراسات ميدانية اخرى

كما تدخلت الخلفية الثقافية في عدم تحقق الفرضية الجزئية الاولى في بعد الالتزام مع بعد التماسك الزواجي الذي يعني مجموعة الاعمال المشتركة خارج المنزل و كدا الامور المالية

عدم تحقق الفرضية الجزئية الاولى في جزئها المتعلق بالالتزام مع الرضا متفق عليه نظريا حيث توصلت الدراسات لأهمية التوافق الزواجي ولكن ان يكون الزوجان على توافق هدا لا يعني انا كلا الطرفان راضيان عن العلاقة وهنا يرجح ان تدخل ايضا المغريات الاعلامية و الافتراضية و الواقعية في عدم الرضا عن الحياة الزوجية و عن الحياة ككل

خلاصة :

انطلقنا في فصلنا هذا من عرض جداول معاملات الارتباط المتعلقة بالفرضية العامة والفرضيات الجزئية ، والتعليق عليها احصائيا .

في المرحلة الثانية تمت مناقشة نتائج كل فرضية على حدى ، لننهي الفصل بمناقشة عامة و موجزة في نفس الوقت لكل ما توصلت اليه المناقشات الجزئية .

توصلت الدراسة الى :

قبول الفرضية العامة ، والفرضية الجزئية الثالثة ، بينما تم قبول جزئي للفرضية الجزئية الاولى فيما يخص العلاقة بين بعد الالتزام و بعدي الاتفاق و التعبير العاطفي ،بينما رفضت جزئيا فيما يخص العلاقة بين بعد الالتزام وبعدي الرضا والتماسك الزواجي

تم رفض الفرضية الجزئية الثانية بصفة كلية

ظهور متغيرات اخرى فرضت نفسها اثناء المناقشة اهمها الخلفية الثقافية للمنطقة التي اثرت بصورة واضحة على بعد التماسك الزواجي ، ما فتح الافاق لإمكانية اجراء دراسات اخرى في بعدها الثقافي وكذا دراسة التوافق الزواجي للزوجين معا وليس الانفراد بطرف واحد .

خاتمة:

انطلقت دراستنا بناءً على دراسة دحلان (2017) التي هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بينهما.

وكذلك اعتمدنا دراسة عزو (2018) التي تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي للطالبات. وعليه فضلنا التركيز في دراستنا على الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الأزواج، فانطلقت دراستنا من تساؤل عام مفاده:

هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا أين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الأزواج؟

انبثقت منه تساؤلات فرعية:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين بعد الالتزام وأبعاد التوافق الزواجي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية وموجبة ودالة احصائيا بين بعد التحكم وابعاد التوافق الزواجي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية وموجبة ودالة احصائيا بين بعد التحدي وابعاد التوافق الزواجي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات افترضنا فرضيات إحصائية بطرف واحد تدور كلها في وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين أبعاد الصلابة النفسية وأبعاد التوافق الزواجي بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المناسب لهذه الدراسة وباستخدام استبياني الصلابة النفسية لعماد مخيمر والتوافق الزواجي لسبينر المقنن على البيئة الجزائرية من قبل الباحث منصور زواوي، اللذان طبقا على عينة مكونة من ثلاثون (30) زوج تم اختيارهم بطريقة كرة الثلج من مدينة مروانة.

وبعد استخراج النتائج باستعمال معال الارتباط رالي بيرسن توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الأزواج.

وجود علاقة ارتباطية بين الالتزام وبعدي الاتفاق والتعبير العاطفي بينما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الالتزام وبعدي الرضا والتماسك الزواجيين.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد التحكم وأبعاد التوافق الزواجي.

وجود علاقة ارتباطية بين بعد التحدي وأبعاد التوافق الزواجي.

دراسة عزة تناولت موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الطالبات ودراستنا تناولتها لدى الأزواج، بقي أن يدرس تناول الصلابة النفسية والتوافق الزواجي لدى الأزواج وزوجاتهم معا مع مراعاة التغيير في الحدود الجغرافية لتحديد مدى تدخل الخلفية الثقافية وتأثيرها على النتائج.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة تبين:

- ✓ ضرورة إجراء دراسات على الأسرة وعلى التوافق الزواجي بالأخص في ضوء التغيرات البيئية والثقافية وكذلك في ضوء المعطيات العلمية النفسية الجديدة.
- ✓ القيام بدورات تدريبية للأولياء لتحسيسهم بأهمية التنشئة الاجتماعية الصحية خاصة وأننا اكتشفنا من خلال الإطار النظري أن الصلابة النفسية هي سمة مناعية مكتسبة عبر مراحل عمرية مختلفة.
- ✓ تفعيل البعد الإعلامي في تحسيس الأولياء الذين لا تتاح لهم الفرصة لحضور دورات خاصة حول أساليب المعاملة الوالدية الصحية.

قائمـــة المراجـــع

1- أبو الحسن ، سناء محمد ابراهيم .(2012). الصلابة النفسية والامل وعلاقتهما بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة ،رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس .كلية التربية جامعة الازهر .فلسطين .غزة

2- أبو العينين ، هناء محمد عبد المعتمد .(2011). الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الاطفال ، رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، مصر جامعة عين شمس .

3- ابو موسى، سمية محمد جمعة .(2008) . التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين ،رسالة تكميلية لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص ارشاد نفسي .فلسطين .غزة. الجامعة الاسلامية .

4- اسعاد ، فارس.(2007). مساهمة في دراسة مرض الربو على التوافق المهني لدى العاملين في المؤسسات الصناعية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية . الجزائر. قسنطينة. جامعة منتوري

5- البيرقدار،تنهيد عادل فاصل .(2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية .العراق . جامعةالموصل .11(4)

6- الزيات ، احمد حسن ، اخرون.(1972). المعجم الوسيط.مصر. مجمع اللغة العربية .الادارة العامة للمعجمات. ط 1

7- السمكري ، أزهار ياسين.(1430هـ). الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة ، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص ارشاد نفسي . السعودية .جامعة ام القرى

8- الشهري ، وليد بن محمد .(2009) .التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص ارشاد نفسي .السعودية . جامعة ام القرى

9- الصبان،عبير محمد.(2008) . التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة، المؤتمر السنوي 14 . مصر . جامعةعين شمس .مركز الارشاد النفسي.

10- العبدلي، خالد بن محمد بن عبد الله .(2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة ،بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس، تخصص إرشاد نفسي . السعودية . جامعة أم القرى

11- الهنائية، ميمونة بنت يعقوب عدي.(2013). بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية تخصص ارشاد نفسي .جامعة نزوى : كلية العلوم والاداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية.

12- بوقطاية ، مراد .(2008). مؤشرات التوافق الزواجي ومعوقاته في الحياة الزوجية .الجزائر. بسكرة. جامعة محمد خيضر. مجلة العلوم الانسانية (13)

13- بوعيشة ، آمال ، محمد ، فوزية .(2013).معوقات جودة الحياة الاسرية .الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة في الاسرة . الجزائر .ورقلة .جامعة قاصدي مرباح

14- بن زيان ، مليكة (2004) .عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجسير تخصص علوم التربية .الجزائر . قسنطينة.جامعة منتوري

15- بوراس ، كاهينة .(2015). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتيمي احد الوالدين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية .الجزائر . تيزي وزو . جامعة ملود معمري

16- جودة ، سهير حسن سليم .(2009). برنامج ارشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس ، الجامعة الاسلامية .فلسطين .غزة .

17- حراوبية ، ليندة .(2005) . الصلابة النفسية عند المصدومين الذين تعرضوا لاضطراب الضغط ما بعد الصدمة –دراسة مقاربة – ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي .الجزائر. جامعة الجزائر

18- حنصالي،مريامة . (2014). ادارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي ، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس العيادي .الجزائر. بسكرة .جامعة محمد خيضر .

19- دحلان،محمد منذ ريوسف عبد الخالق .(2017) . الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية و التوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية ، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص ارشاد نفسي . فلسطين. جامعةالاقصى

20- دوبا ، زين، عابدين، رغد.(2016). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي .العراق .مجلة جامعة البعث 38(3)

21- زواوي ، منصور.(2017) ..مقياس التوافق الزواجي . الجزائر . سيدي بلعباس. مجلة افاق فكرية

22- سليمان ، سناء محمد . (2005) . التوافق الزواجي واستقرار الاسرة من منظور اسلامي –نفسي– اجتماعي. مصر .عالم الكتب .ط1

23- شويطر، خيرة ، الزقاي، نادية أيوب مصطفى .(2015). الصلابة النفسية لدى الامهات العاملات بقطاع التعليم بوهران ، دراسة سيكومترية ووصفية . الجزائر . مجلة دراسات نفسية و تربوية .جامعة وهران .مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية .

24- فاتح،سعيدة.(2015) . الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي . بسكرة .جامعة محمد خيضر .

25- فريزة ، حامل.(2013). الاختلاف في المستوى التعليمي و الثقافي و الاقتصادي وعلاقته بالتوافق الزواجي للزوجين العاملين–دراسة لعشر حالات بولاية تيزي وزو ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي . الجزائر. تيزي وزو . جامعة مولود معمري

26- كفا، زرزان.(2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المسنين ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس . سوريا. جامعة دمشق . كلية التربية قسم علم النفس

27- عودة ، محمد محمد محمد .(2010) . الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط و المساندة الاجتماعية و الصلابة النفسية لدى اطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة ، رسالة مقدمة لاستكمال نيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص ارشاد نفسي . فلسطين. غزة

28- محمد،عزةعبدالرحمانمحمود. (2018) . التوافق الزواجي وعلاقته بالصلابة النفسية والتعاطف واستراتيجيات المواجهة لدى طالبة الجامعة . مجلة البحث العلمي في التربية . مصر . عين شمس

29- مكي،لطيف غازي (2011) . صلابة الشخصية وعلاقتها بتقديرالذات لدىالمدرسين في الجامعة. العراق .مجلة البحوث التربوية والنفسية .(31).

30- محمود،الطاهرة . (2004).التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزواجي . مجلة دراسات نفسية . جامعة القاهرة .مصر .14(4)

31- ونوغي،فطيمة .(2014).اثرسوء التوافق الزواجي في تكون الميل الى الامراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMPI2) ، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، مذكرة مقدمة لني لشهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي .الجزائر .بسكرة .جامعة محمد خيضر

32- Mongrain , Anne-Marie .(2000).appariement des stratégies d'adaptation et ajustement psychosocial chez les couples infertiles , Mémoire présenté à la Faculté des études supérieures pour l'obtention du grande de maitre en psychologie . canada

33- زواوي ، منصور . تصحيح مقياس التوافق الزواجي ، 10 يونيو 2017

/https://psysba.com/blog/2017/06/10/scoring-das

الملاحق

استمارة البيانات الأولية

العمر: ..... المستوى الدراسي : .....

المهنة : .....

المستوى المعيشي : ضعيف ☐ متوسط ☐ حسن ☐ جيد ☐

الإقامة : مع الأهل ☐ مستقل ☐

السكن : ملك ☐ إيجار ☐

العمر عند الزواج :.....مدة الزواج: .....

عمر الزوجة :.....عمر الزوجة عند الزواج :.....

المستوى الدراسي للزوجة : .....مهنة الزوجة :.....

منطقة الزوجة : من نفس منطقة الزوج ☐ بعيدة عن منطقة الزوج ☐

طريقة اختيار الزوجة :

معرفــة شخصيـــة : ☐

الأهـــل و الأقـارب : ☐

الهاتف والانترنيت: ☐

الزملاء و الأصدقاء : ☐

عدد الاطفال : .....

ملاحظة : بيانات هذه الاستمارة سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط

مقياس الصلابة النفسية

ل عماد محمد احمد مخيمر

تعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك و كيف تواجه المواقف و الضغوط في الحياة . اقرأ كل عبارة منها و أجب بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة .اجب عن كل العبارات .

اعلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة و اعلم أيضا أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

الرقم	العبـــــــارة	تنطبق دائما	تنطبق احيانا	لا تنطبق تماما
01	مهما كانت العقبات فإنني استطيع تحقيق أهدافي	3	2	1
02	اتخذ قراراتي بنفسي و لا تملى علي من مصدر خارجي	3	2	1
03	اعتقد أن متعة الحياة و إثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	3	2	1
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم	3	2	1
05	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها	3	2	1
06	أقتحم المشكلات لحلها و لا انتظر حدوثها	3	2	1
07	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها	1	2	3
08	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي و ليس على الصدفة و الحظ	3	2	1
09	لدي حب استطلاع و رغبة في معرفة ما لا اعرفه	3	2	1
10	اعتقد أن لحياتي هدفا و معنى أعيش لأجله	3	2	1
11	الحياة فرص و ليست عمل و كفاح	1	2	3
12	اعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات استطيع أن أواجهها	3	2	1
13	لدي قيم و مبادئ التزم بها و أحافظ عليها	3	2	1
14	اعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه	3	2	1
15	لدي قدرة على المثابرة حين انتهي من حل أي مشكلة تواجهني	3	2	1
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك أو الدفاع عنها	1	2	3
17	اعتقد أن ما يحدث لي غالبا هو نتيجة لتخطيطي	3	2	1
18	المشكلات تستفز قواي و قدرتي على التحدي	3	2	1
19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه	3	2	1
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ	3	2	1
21	اشعر بالخوف و بالتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف و أحداث	1	2	3

الرقم	العبـــــــــارة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق تماما
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	3	2	1
23	اعتقد أن الصدفة و الحظ يلعبان دورا هاما في حياتي	1	2	3
24	عندما احل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى	3	2	1
25	اعتقد أن البعد عن الناس غنيمة	1	2	3
26	استطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	3	2	1
27	اعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي و قدرتي على حلها	3	2	1
28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر	1	2	3
29	اعتقد أن سوء الحظ يعود لسوء التخطيط	3	2	1
30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	3	2	1
31	أبادر لعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي و مجتمعي	3	2	1
32	اعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع علي	1	2	3
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأني أثق في قدرتي على حلها	3	2	1
34	اهتم كثيرا بما يدور حولي من أحداث و قضايا	3	2	1
35	اعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها	1	2	3
36	الحياة الثابتة و الساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	1	2	3
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن أحياها	1	2	3
38	ما دام الحظ معي فان النجاح سيكون حليفي	1	2	3
39	اعتقد أن حياة لا تحتوي على تغيير هي حياة مملة و روتينية	3	2	1
40	اشعر بالمسؤولية أمام الآخرين و أبادر لمساعدتهم	3	2	1
41	اعتقد آن لي تأثيرا قويا على ما يجري من حولي من أحداث	3	2	1
42	أخشى تغيرات الحياة فكل تغيير قد ينطوي على تهديد لي و لحياتي	1	2	3
43	اهتم بقضايا الوطن و أشارك فيها بكل ما أمكن	3	2	1
44	أخطط لأمور حياتي و لا اتركها للحظ و الصدفة و الظروف الخارجية	3	2	1
45	التغيير هو سنة الحياة و المهم هو القدرة على المواجهة بنجاح	3	2	1
46	أغير قيمي و مبادئي إذا دعت الظروف لذلك	1	2	3
47	اشعر بالخوف في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	1	2	3

مقياس التوافق الزواجي لسبينر

ترجمة و إعداد منصوري زواوي

حدد بالتقريب درجة التوافق بينك و بين زوجك في المجالات التالية :

الرقم	البنـــــــــود	نتفق دائما	نتفق غالبا	نتفق احيانا	لا نتفق احيانا	لا نتفق غالبا	لا نتفق دائما
1	تسيير ميزانية الاسرة	5	4	3	2	1	0
2	المجال الخاص بالترفيه و الاستجمام	5	4	3	2	1	0
3	الامور الدينية	5	4	3	2	1	0
4	التعبير عن الحب و العطف	5	4	3	2	1	0
5	معاملة الاصدقاء	5	4	3	2	1	0
6	العلاقات الجنسية	5	4	3	2	1	0
7	مجاراة الاعراف و التقاليد العامة	5	4	3	2	1	0
8	فلسفة الحياة	5	4	3	2	1	0
9	معاملة اسرة الطرف الاخر	5	4	3	2	1	0
10	تقدير الامور	5	4	3	2	1	0
11	الوقت الذي تقضيانه معا	5	4	3	2	1	0
12	اتخاذ القرارات	5	4	3	2	1	0
13	الأعمال المنزلية	5	4	3	2	1	0
14	قضاء وقت الفراغ	5	4	3	2	1	0
15	المسار المهني	5	4	3	2	1	0

الرقم	البنـــــــــود	في كل وقت	معظم الوقت	في اكثر الاحيان	من حين لآخر	نادرا	أبدا
16	كم مرة ناقشت او فكرت في الطلاق ؟	0	1	2	3	4	5
17	كم مرة حدث و أن تركت (زوجك) البيت اثر شجار بينكما؟	0	1	2	3	4	5
18	الى أي مدى ترى ان الامور تسير بينك و بين زوجك بشكل جيد؟	5	4	3	2	1	0
19	هل تطلع زوجك على اسرارك الخاصة ؟	5	4	3	2	1	0
20	هل تشعر بالندم على زواجك ؟	0	1	2	3	4	5
21	كم مرة يحدث أن تتشاجر مع زوجك ؟	0	1	2	3	4	5
22	كم مرة يحدث أن تقلق و تثور أعصابك مع زوجك ؟	0	1	2	3	4	5

الرقم	البنـــــــــد	يوميا	غالب الايام	في اكثر الايام	احيانا	نادرا
23	هل تقبّل زوجك ؟	4	3	2	1	0

الرقم	البنـــــــد	في جميعها	في معظمها	في بعضها	في قليل منها	لا نشترك
24	هل تشترك مع زوجك في نشاط خارج المنزل ؟	4	3	2	1	0

الرقم	البنـــــــــــود	أبدا	اقل من مرة في الشهر	مرة او مرتين في الشهر	مرة او مرتين في الاسبوع	مرة في اليوم	أكثر من ذلك
25	هل تشترك مع زوجك في حوار ؟	0	1	2	3	4	5
26	هل تضحك و تمزح مع زوجك ؟	0	1	2	3	4	5
27	هل تشترك مع زوجك في نقاش فكري هادئ؟	0	1	2	3	4	5
28	هل تشترك مع زوجك في مشروع مادي ؟	0	1	2	3	4	5

حدد اذا كانت العبارات التالية من بين مشاكلك مع زوجك في الاسابيع القليلة الماضية ؟

الرقم	البنـــــود	نعم	لا
29	ارهاق و عدم استعداد لممارسة العلاقة الجنسية	0	1
30	عدم اظهار الحب و المشاعر العاطفية	0	1

الرقم	البنـــــود	اقصى درجات التعاسة	تعيس تماما	تعيس قليلا	سعيد	سعيد جدا	سعيد تماما	سعيد بشكل ممتاز
31	ما هي العبارة الاكثر تعبيرا عن شعورك بالسعادة في حياتك الزوجية؟	0	1	2	3	4	5	6

32	ما هي العبارة الاكثر تعبيرا عن موقفك من مستقبل علاقتك الزوجية ؟	
1	أريد بشدة ان تنجح علاقتي الزوجية، و أنا على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل ذلك	5
2	أريد ان تنجح علاقتي الزوجية ، و أنا على استعداد لبذل كل شيء من أجل ذلك	4
3	أريد أن تنجح علاقتي الزوجية ، و أنا على استعداد للمساهمة بنصيب من أجل ذلك	3
4	سأكون سعيدا إن نجحت علاقتي الزوجية ، لكن لا استطيع أن أبذل أكثر مما قدمت من أجل ذلك	2
5	سأكون سعيدا ان نجحت علاقتي الزوجية ، لكن ارفض ان ابذل اكثر مما قدمت من اجل ذلك	1
6	لن تنجح علاقتي الزوجية ، و لا يوجد ما يمكن فعله من أجل تدارك ذلك	0

شكرا على تعاونك

الصلابة النفسية والتوافق الزواجي

(الدرجات الخام)

العينة	الصلابة النفسية				التوافق الزواجي				
	الالتزام	التحكم	التحدي	الخام	الاتفاق	الرضا	التماسك	التعبير	الخام
1	43	35	38	116	55	45	17	12	129
2	44	37	41	122	60	42	22	12	136
3	44	33	39	116	63	24	22	12	121
4	41	35	39	115	62	35	20	12	129
5	30	34	36	100	53	38	17	5	113
6	38	28	42	108	58	48	19	12	137
7	36	34	36	106	46	35	14	6	101
8	36	28	36	100	57	38	7	12	114
9	42	38	37	117	50	37	16	9	112
10	40	35	40	115	55	43	21	10	129
11	40	40	38	118	59	48	15	12	134
12	41	31	41	113	64	37	15	11	127
13	35	31	35	101	36	21	6	7	70
14	39	32	33	104	40	20	6	5	71
15	41	32	39	112	52	36	13	9	110
16	36	32	36	104	48	34	16	11	109
17	39	37	39	115	58	44	20	9	131
18	42	36	40	118	56	42	13	10	121
19	45	36	44	125	51	42	12	12	117
20	39	32	33	104	57	40	13	10	120
21	34	28	34	96	37	33	19	5	94
22	39	32	37	108	60	33	19	11	123
23	44	40	43	127	53	42	21	12	128
24	40	32	36	108	50	31	13	11	105
25	44	31	33	108	46	33	8	10	97
26	43	38	43	121	54	31	17	11	113
27	41	37	39	117	56	45	19	10	130
28	31	41	40	112	45	31	14	10	100
29	46	36	36	118	57	38	13	9	117
30	42	41	41	124	58	39	15	9	121

معامل الارتباط بين الصلابة النفسية والتوافق الزواجي

العينة	الصلابة ن (x)	التوافق ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	116	129	13456	16641	14964
2	122	136	14884	18496	16592
3	116	121	13456	14641	14036
4	115	129	13225	16641	14835
5	100	113	10000	12769	11300
6	108	137	11664	18769	14796
7	106	101	11236	10201	10706
8	100	114	10000	12996	11400
9	117	112	13689	12544	13104
10	115	129	13225	16641	14835
11	118	134	13924	17956	15812
12	113	127	12769	16129	14351
13	101	70	10201	4900	7070
14	104	71	10816	5041	7384
15	112	110	12544	12100	12320
16	104	109	10816	11881	11336
17	115	131	13225	17161	15065
18	118	121	13924	14641	14278
19	125	117	15625	13689	14625
20	104	120	10816	14400	12480
21	96	94	9216	8836	9024
22	108	123	11664	15129	13284
23	127	128	16129	16384	16256
24	108	105	11664	11025	11340
25	108	97	11664	9409	10476
26	121	113	14641	12769	13673
27	117	130	13689	16900	15210
28	112	100	12544	10000	11200
29	118	117	13924	13689	13806
30	124	121	15376	14641	15004
المجموع	3459	3368	380006	407019	390562
	11964681	11343424	R = 0.56		

معامل الارتباط بين بعدي الالتزام والاتفاق الزواجي

العينة	الالتزام (x)	الاتفاق ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	43	55	1849	3025	2365
2	44	60	1936	3600	2640
3	44	63	1936	3969	2772
4	41	62	1681	3844	2542
5	30	53	900	2809	1590
6	38	58	1444	3364	2204
7	36	46	1296	2116	1656
8	36	57	1296	3249	2052
9	42	50	1764	2500	2100
10	40	55	1600	3025	2200
11	40	59	1600	3481	2360
12	41	64	1681	4096	2624
13	35	36	1225	1296	1260
14	39	40	1521	1600	1560
15	41	52	1681	2704	2132
16	36	48	1296	2304	1728
17	39	58	1521	3364	2262
18	42	56	1764	3136	2352
19	45	51	2025	2601	2295
20	39	57	1521	3249	2223
21	34	37	1156	1369	1258
22	39	60	1521	3600	2340
23	44	53	1936	2809	2332
24	40	50	1600	2500	2000
25	44	46	1936	2116	2024
26	43	54	1849	2916	2322
27	41	56	1681	3136	2296
28	31	45	961	2025	1395
29	46	57	2116	3249	2622
30	42	58	1764	3364	2436
المجموع	1195	1596	48057	86416	63942
	1428025	2547216	R = 0.44		

معامل الارتباط بين بعدي الالتزام والرضا الزواجي

العينة	الالتزام (x)	الرضا ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	43	45	1849	2025	1935
2	44	42	1936	1764	1848
3	44	24	1936	576	1056
4	41	35	1681	1225	1435
5	30	38	900	1444	1140
6	38	48	1444	2304	1824
7	36	35	1296	1225	1260
8	36	38	1296	1444	1368
9	42	37	1764	1369	1554
10	40	43	1600	1849	1720
11	40	48	1600	2304	1920
12	41	37	1681	1369	1517
13	35	21	1225	441	735
14	39	20	1521	400	780
15	41	36	1681	1296	1476
16	36	34	1296	1156	1224
17	39	44	1521	1936	1716
18	42	42	1764	1764	1764
19	45	42	2025	1764	1890
20	39	40	1521	1600	1560
21	34	33	1156	1089	1122
22	39	33	1521	1089	1287
23	44	42	1936	1764	1848
24	40	31	1600	961	1240
25	44	33	1936	1089	1452
26	43	31	1849	961	1333
27	41	45	1681	2025	1845
28	31	31	961	961	961
29	46	38	2116	1444	1748
30	42	39	1764	1521	1638
المجموع	1195	1105	48057	42159	44196
	1428025	1221025	R = 0.22		

معامل الارتباط بين بعدي الالتزام و التماسك الزواجي

العينة	الالتزام (x)	التماسك ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	43	17	1849	289	731
2	44	22	1936	484	968
3	44	22	1936	484	968
4	41	20	1681	400	820
5	30	17	900	289	510
6	38	19	1444	361	722
7	36	14	1296	196	504
8	36	7	1296	49	252
9	42	16	1764	256	672
10	40	21	1600	441	840
11	40	15	1600	225	600
12	41	15	1681	225	615
13	35	6	1225	36	210
14	39	6	1521	36	234
15	41	13	1681	169	533
16	36	16	1296	256	576
17	39	20	1521	400	780
18	42	13	1764	169	546
19	45	12	2025	144	540
20	39	13	1521	169	507
21	34	19	1156	361	646
22	39	19	1521	361	741
23	44	21	1936	441	924
24	40	13	1600	169	520
25	44	8	1936	64	352
26	43	17	1849	289	731
27	41	19	1681	361	779
28	31	14	961	196	434
29	46	13	2116	169	598
30	42	15	1764	225	630
المجموع	1195	462	48057	7714	18483
	1428025	213444	R = 0.15		

معامل الارتباط بين بعدي الالتزام والتعبير العاطفي

العينة	الالتزام (x)	التعبير ع (y)	x^2	y^2	x,y
1	43	12	1849	144	516
2	44	12	1936	144	528
3	44	12	1936	144	528
4	41	12	1681	144	492
5	30	5	900	25	150
6	38	12	1444	144	456
7	36	6	1296	36	216
8	36	12	1296	144	432
9	42	9	1764	81	378
10	40	10	1600	100	400
11	40	12	1600	144	480
12	41	11	1681	121	451
13	35	7	1225	49	245
14	39	5	1521	25	195
15	41	9	1681	81	369
16	36	11	1296	121	396
17	39	9	1521	81	351
18	42	10	1764	100	420
19	45	12	2025	144	540
20	39	10	1521	100	390
21	34	5	1156	25	170
22	39	11	1521	121	429
23	44	12	1936	144	528
24	40	11	1600	121	440
25	44	10	1936	100	440
26	43	11	1849	121	473
27	41	10	1681	100	410
28	31	10	961	100	310
29	46	9	2116	81	414
30	42	9	1764	81	378
المجموع	1195	296	48057	3066	11925
	1428025	87616	R = 0.52		

معامل الارتباط بين بعدي التحكم والاتفاق الزواجي

العينة	التحكم (x)	الاتفاق ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	35	55	1225	3025	1925
2	37	60	1369	3600	2220
3	33	63	1089	3969	2079
4	35	62	1225	3844	2170
5	34	53	1156	2809	1802
6	28	58	784	3364	1624
7	34	46	1156	2116	1564
8	28	57	784	3249	1596
9	38	50	1444	2500	1900
10	35	55	1225	3025	1925
11	40	59	1600	3481	2360
12	31	64	961	4096	1984
13	31	36	961	1296	1116
14	32	40	1024	1600	1280
15	32	52	1024	2704	1664
16	32	48	1024	2304	1536
17	37	58	1369	3364	2146
18	36	56	1296	3136	2016
19	36	51	1296	2601	1836
20	32	57	1024	3249	1824
21	28	37	784	1369	1036
22	32	60	1024	3600	1920
23	40	53	1600	2809	2120
24	32	50	1024	2500	1600
25	31	46	961	2116	1426
26	38	54	1444	2916	2052
27	37	56	1369	3136	2072
28	41	45	1681	2025	1845
29	36	57	1296	3249	2052
30	41	58	1681	3364	2378
المجموع	1032	1596	35900	86416	55068
	1065024	2547216	R = 0.21		

معامل الارتباط بين بعدي التحكم والرضا الزواجي

العينة	التحكم (x)	الرضا ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	35	45	1225	2025	1575
2	37	42	1369	1764	1554
3	33	24	1089	576	792
4	35	35	1225	1225	1225
5	34	38	1156	1444	1292
6	28	48	784	2304	1344
7	34	35	1156	1225	1190
8	28	38	784	1444	1064
9	38	37	1444	1369	1406
10	35	43	1225	1849	1505
11	40	48	1600	2304	1920
12	31	37	961	1369	1147
13	31	21	961	441	651
14	32	20	1024	400	640
15	32	36	1024	1296	1152
16	32	34	1024	1156	1088
17	37	44	1369	1936	1628
18	36	42	1296	1764	1512
19	36	42	1296	1764	1512
20	32	40	1024	1600	1280
21	28	33	784	1089	924
22	32	33	1024	1089	1056
23	40	42	1600	1764	1680
24	32	31	1024	961	992
25	31	33	961	1089	1023
26	38	31	1444	961	1178
27	37	45	1369	2025	1665
28	41	31	1681	961	1271
29	36	38	1296	1444	1368
30	41	39	1681	1521	1599
المجموع	1032	1105	35900	42159	38233
	1065024	1221025	R = 0.28		

معامل الارتباط بين بعدي التحكم والتماسك الزواجي

العينة	التحكم (x)	التماسك ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	35	17	1225	289	595
2	37	22	1369	484	814
3	33	22	1089	484	726
4	35	20	1225	400	700
5	34	17	1156	289	578
6	28	19	784	361	532
7	34	14	1156	196	476
8	28	7	784	49	196
9	38	16	1444	256	608
10	35	21	1225	441	735
11	40	15	1600	225	600
12	31	15	961	225	465
13	31	6	961	36	186
14	32	6	1024	36	192
15	32	13	1024	169	416
16	32	16	1024	256	512
17	37	20	1369	400	740
18	36	13	1296	169	468
19	36	12	1296	144	432
20	32	13	1024	169	416
21	28	19	784	361	532
22	32	19	1024	361	608
23	40	21	1600	441	840
24	32	13	1024	169	416
25	31	8	961	64	248
26	38	17	1444	289	646
27	37	19	1369	361	703
28	41	14	1681	196	574
29	36	13	1296	169	468
30	41	15	1681	225	615
المجموع	1032	462	35900	7714	16037
	1065024	213444	R = 0.29		

معامل الارتباط بين بعدي التحكم والتعبير العاطفي

العينة	التحكم (x)	التعبير ع (y)	x^2	y^2	x,y
1	35	12	1225	144	420
2	37	12	1369	144	444
3	33	12	1089	144	396
4	35	12	1225	144	420
5	34	5	1156	25	170
6	28	12	784	144	336
7	34	6	1156	36	204
8	28	12	784	144	336
9	38	9	1444	81	342
10	35	10	1225	100	350
11	40	12	1600	144	480
12	31	11	961	121	341
13	31	7	961	49	217
14	32	5	1024	25	160
15	32	9	1024	81	288
16	32	11	1024	121	352
17	37	9	1369	81	333
18	36	10	1296	100	360
19	36	12	1296	144	432
20	32	10	1024	100	320
21	28	5	784	25	140
22	32	11	1024	121	352
23	40	12	1600	144	480
24	32	11	1024	121	352
25	31	10	961	100	310
26	38	11	1444	121	418
27	37	10	1369	100	370
28	41	10	1681	100	410
29	36	9	1296	81	324
30	41	9	1681	81	369
المجموع	1032	296	35900	3066	10226
	1065024	87616	R = 0.18		

معامل الارتباط بين بعدي التحدي والاتفاق الزواجي

العينة	التحدي (x)	الاتفاق ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	38	55	1444	3025	2090
2	41	60	1681	3600	2460
3	39	63	1521	3969	2457
4	39	62	1521	3844	2418
5	36	53	1296	2809	1908
6	42	58	1764	3364	2436
7	36	46	1296	2116	1656
8	36	57	1296	3249	2052
9	37	50	1369	2500	1850
10	40	55	1600	3025	2200
11	38	59	1444	3481	2242
12	41	64	1681	4096	2624
13	35	36	1225	1296	1260
14	33	40	1089	1600	1320
15	39	52	1521	2704	2028
16	36	48	1296	2304	1728
17	39	58	1521	3364	2262
18	40	56	1600	3136	2240
19	44	51	1936	2601	2244
20	33	57	1089	3249	1881
21	34	37	1156	1369	1258
22	37	60	1369	3600	2220
23	43	53	1849	2809	2279
24	36	50	1296	2500	1800
25	33	46	1089	2116	1518
26	43	54	1849	2916	2322
27	39	56	1521	3136	2184
28	40	45	1600	2025	1800
29	36	57	1296	3249	2052
30	41	58	1681	3364	2378
المجموع	1144	1596	43896	86416	61167
	1308736	2547216	R = 0.47		

معامل الارتباط بين بعدي التحدي والرضا الزواجي

العينة	التحدي (x)	الرضا ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	38	45	1444	2025	1710
2	41	42	1681	1764	1722
3	39	24	1521	576	936
4	39	35	1521	1225	1365
5	36	38	1296	1444	1368
6	42	48	1764	2304	2016
7	36	35	1296	1225	1260
8	36	38	1296	1444	1368
9	37	37	1369	1369	1369
10	40	43	1600	1849	1720
11	38	48	1444	2304	1824
12	41	37	1681	1369	1517
13	35	21	1225	441	735
14	33	20	1089	400	660
15	39	36	1521	1296	1404
16	36	34	1296	1156	1224
17	39	44	1521	1936	1716
18	40	42	1600	1764	1680
19	44	42	1936	1764	1848
20	33	40	1089	1600	1320
21	34	33	1156	1089	1122
22	37	33	1369	1089	1221
23	43	42	1849	1764	1806
24	36	31	1296	961	1116
25	33	33	1089	1089	1089
26	43	31	1849	961	1333
27	39	45	1521	2025	1755
28	40	31	1600	961	1240
29	36	38	1296	1444	1368
30	41	39	1681	1521	1599
المجموع	1144	1105	43896	42159	42411
	1308736	1221025	R = 0.43		

معامل الارتباط بين بعدي التحدي والتماسك الزواجي

العينة	التحدي (x)	التماسك ز (y)	x^2	y^2	x,y
1	38	17	1444	289	646
2	41	22	1681	484	902
3	39	22	1521	484	858
4	39	20	1521	400	780
5	36	17	1296	289	612
6	42	19	1764	361	798
7	36	14	1296	196	504
8	36	7	1296	49	252
9	37	16	1369	256	592
10	40	21	1600	441	840
11	38	15	1444	225	570
12	41	15	1681	225	615
13	35	6	1225	36	210
14	33	6	1089	36	198
15	39	13	1521	169	507
16	36	16	1296	256	576
17	39	20	1521	400	780
18	40	13	1600	169	520
19	44	12	1936	144	528
20	33	13	1089	169	429
21	34	19	1156	361	646
22	37	19	1369	361	703
23	43	21	1849	441	903
24	36	13	1296	169	468
25	33	8	1089	64	264
26	43	17	1849	289	731
27	39	19	1521	361	741
28	40	14	1600	196	560
29	36	13	1296	169	468
30	41	15	1681	225	615
المجموع	1144	462	43896	7714	17816
	1308736	213444	R = 0.49		

معامل الارتباط بين بعدي التحدي والتعبير العاطفي

العينة	التحدي (x)	التعبير ع (y)	x^2	y^2	x,y
1	38	12	1444	144	456
2	41	12	1681	144	492
3	39	12	1521	144	468
4	39	12	1521	144	468
5	36	5	1296	25	180
6	42	12	1764	144	504
7	36	6	1296	36	216
8	36	12	1296	144	432
9	37	9	1369	81	333
10	40	10	1600	100	400
11	38	12	1444	144	456
12	41	11	1681	121	451
13	35	7	1225	49	245
14	33	5	1089	25	165
15	39	9	1521	81	351
16	36	11	1296	121	396
17	39	9	1521	81	351
18	40	10	1600	100	400
19	44	12	1936	144	528
20	33	10	1089	100	330
21	34	5	1156	25	170
22	37	11	1369	121	407
23	43	12	1849	144	516
24	36	11	1296	121	396
25	33	10	1089	100	330
26	43	11	1849	121	473
27	39	10	1521	100	390
28	40	10	1600	100	400
29	36	9	1296	81	324
30	41	9	1681	81	369
المجموع	1144	296	43896	3066	11397
	1308736	87616	R = 0.55		

جدول القيم الحرجة لمعامل الإرتباط بيرسون:

	One-tailed test (طرف واحد)		Two-tailed Test (طرفين)	
df	**0.05**	**0.01**	**0.05**	**0.01**
1	0.988	1.000	0.997	1.000
2	0.900	0.980	0.950	0.990
3	0.805	0.934	0.878	0.959
4	0.729	0.882	0.811	0.917
5	0.669	0.833	0.754	0.875
6	0.621	0.789	0.707	0.834
7	0.582	0.750	0.666	0.798
8	0.549	0.715	0.632	0.765
9	0.521	0.685	0.602	0.735
10	0.497	0.658	0.576	0.708
11	0.476	0.634	0.553	0.684
12	0.458	0.612	0.532	0.661
13	0.441	0.592	0.514	0.641
14	0.426	0.574	0.497	0.623
15	0.412	0.558	0.482	0.606
16	0.400	0.543	0.468	0.590
17	0.389	0.529	0.456	0.575
18	0.378	0.516	0.444	0.561
19	0.369	0.503	0.433	0.549
20	0.360	0.492	0.423	0.537
21	0.352	0.482	0.413	0.526
22	0.344	0.472	0.404	0.515
23	0.337	0.462	0.396	0.505
24	0.330	0.453	0.388	0.496
25	0.323	0.445	0.381	0.487
26	0.317	0.437	0.374	0.479
27	0.311	0.430	0.367	0.471
28	0.306	0.423	0.361	0.463
29	0.301	0.416	0.355	0.456
30	0.296	0.409	0.349	0.449
40	0.257	0.358	0.304	0.393
50	0.231	0.322	0.273	0.354
60	0.211	0.295	0.250	0.325
80	0.183	0.257	0.217	0.283
100	0.164	0.230	0.195	0.254
120	0.150	0.210	0.178	0.232